كتاب نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من
حقوق آل البيت الكرام عليهم أفضل الصلاة وأزكى السلام
للشيخ الإمام العلامة الكبير الهمام علامة الجماعة
أبي عبد الله سيدي محمد بن غالب الكناسي المعروف بابن
الشكاري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا
بمنه آمين



بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه الأستاذ الإمام أبو عبد
الله محمد بن أبي غالب بن أحمد بن محمد بن الفقيه
علي بن الشماع رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا و
مولانا محمد سيد أهل الأرض والسموات وعلى آله وأصحابه الكرام وآل بيته
عليهم الصلاة والسلام وأزواجه الطاهرات وبعد فإنك
تذكر كتب السعادة في آل البيت والسيادة فإن بعض آل البيت
الكريم ممن قطع باتصال نسبته النبي سيد ولد آدم عليه السلام
أمرني وامتثال أمره لوسيلته الكبرى واجب أن أملي في فخر ملوك
الإسلام إملاء مختصرا يعم نفعه بفضل الله تعالى وتشمل بركته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل في ذكر نبذة من أخبار
ملوك قاموا ببعض حقوق آل البيت جمع الله تعالى ملكهم
ونظم سلكهم وأطال الله تعالى دولتهم وأدام ظهر بنيانهم
وألف الله تعالى قلوب رعيتهم على حسن الطاعة لهم والمحبة
ودرج الذي حمله الله تعالى صفحة بين يديهم لأعظم قربه ولأصداقهم
العلم والملك عشرة أقسام القسم الأول الخلفاء بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقسم الثاني ملوك بني أمية
والقسم الثالث ملوك بني العباس والقسم الرابعة

الشيعة



الشيعة لآل البيت بالمشرق وفي المغرب الأدارسة والقسم الخامس
ملوك زناتة والقسم الثالث من بنو العافية المكناسي من بني
جرو الزناتي واخوانهم مغراوة وزناتة والقسم السادس
ملوك لمتونة والقسم السابع ملوك الموحدين والقسم
الثامن ملوك بني مرين والقسم التاسع ملوك بني زيان من بني
عبد الواد الزناتي والقسم العاشر في اخبار آل البيت فمن
القسم الأول سيدنا معاوية بن ابي سفيان ابن حرب القرشي رضي
الله عنه كان من اكرامه لآل البيت وبذل الاموال اليهم ما هو
مشهور وطالت بين أئمة ذلك دولته وتمهدت مملكته وكان مثلا
مضروبا في سعة الصدر وكظم الغيظ واستمالة اشراف الخلق
باستنجاز الحلم والبذل في الخير ومن ذلك القسم الثاني اليزيد
بن معاوية القرشي كان في اول زمان ابيه سم السيد الحسن ابن علي
ابن ابي طالب عام ثلاثة واربعين من الهجرة ودفن بالبقيع ثم كان
عقبه من زيد والحسن المثنى وكان في زمانه من قتل سيد الشهداء
الحسين ابن علي ابن ابي طالب عام احدى وستين من الهجرة بكربلا
من العراق وراسه مدفون بمصر عقبه من السيد علي زين العابدين بن
وفاطمة التي تزوجها ابن عمها السيد الحسن المثنى بن الحسن بن علي
بن ابي طالب عقبت معه ثلاثة رجال عبد الله الكامل والسيد
ابراهيم والحسن المثلث ومن غيرها ثلاث محمد وعلي وجعفر وداود
رضي الله عنهم ما كان ولا اعلم محنة امتحن الله تعالى بها هذه
الأمة اعظم من تلك النقمة العظيمة والغفلة المشؤومة الصادرة
على يد هذا الشقي الملعون الذي يخلع عن النبوة منه الا ضعيف

الابطال اعمى البصيرة اذ من ضرورياته الابطال الغضب لانتهاك
الحرمة اذ احب الخلق الى الله وجعل المغرور عليه ولنا فيه قدوة والحمد لله
على ان انزل ذلك بالسماء والبناء ولم يزل اولياء الله في كل محفل
منتطلة احزانهم على قتل ذلك الحبر الحسين السبط الكريم فيود
كل منهم ان يفديه بماله وولده ونفسه والناس اجمعين فلله
در الامام ابي البحر صفوان ابن ادريس خطيب مرسية من شيعته
بالاندلس فانه اعتنى بمراثي الحبر الحسين السبط فنفعنا الله
ببركاته وظهرت عليه كراماته واشتهر ببركات الله تعالى ذكروا
انه لما نظم المنجبات فيه ابنته فرحل الى مدينة مراكش على عهد الامير
يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الجمي الزناتي الموحدي
وتعذر عليه ايصال قصته فهم بالرجوع الى مرسية مدينته خائبا
ثم انه سمع البريح عليه فادخل على السلطان الموحدي فلاطفه واعطاه
ما لم يخطر له على بال وامر العناية ما لم يخطر له في حساب وكان
سبب ذلك ان السلطان الموحدي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وهو يعتبه ويقول له صفوان بن ادريس المشغول بخدمتنا
والمنقطع لرثاء على البعد وطول المدة ببابك فتغفل عنه ما هو
اصغر لحقت الساعة عنه وليس حاجته فيعن له الحكاية فوافق عظيمه
الناس غافلون عنها وعن امثالها فرحم الله من اعتنى بها وانتفض اليها
بزاعته فيه الاحوال فجازيه عليها في شرف الدنيا والاحوال الاخرة
فان تناسق على ذلك الواقع وما بعده مما يتفق فيه غبن الشرفاء ونحو
حقوقهم من خطوب ضريبة لا حق عليهم او ظلم ينالهم او فقر فادح
يصيبهم او هوان او ذل او وقوف على ابواب الولاة او غير ذلك مما

يوم

فما يوليه النفس فإن الناس تشفق على هذا ويبذلون الجهد في خدمته ويجبرون
انكسار قلبه فيتخلص بشيء، فما ذكر باب عظيم من أبواب السعادة
العاجلة والآجلة فإن سيد الأكوان تعرض عليه أعمال الأمة ويعلم
من يكرم أحفاده فيصير محسوبا عليه وقد طبع الله تعالى أحب
خلقه عليه على المطلوب من الكرم لم يتصف به مخلوق بحيث أن النبي
يعامل جهته بمثقال ذرة فإنه يكافيه على ذلك بما لا يدخل تحت
حصر ومن كان محسوبا على كريم مثل ربه فيصطفى عرضنا له حاجة
قال يا رسول الله أنا محسوب عليك وقد توسلت بك في هذا
المطلب وفي هذا العالم والمطالب وما شك أنه وسيلة مقبولة
عند من بيده الخلق والأمر ولا يرد من توسل به على كل حال وصاحبي
ذاكر الربط بينك وبينه كانت الحاجة سريعة ولقد أخبرني
بعض الصادقين من الفقراء قال زرت مشهد السيد الحسين السبط
عليه السلام وقاسيت مشقة عظيمة في وصولي إليه إذ مشيت
نحوا من جمع يوم في مسافة مخوفة عريانا ثم بعد ذلك فيسر
عرضني نشرة عظيمة فاستحضرت أن زيارتي جعلت له العادة
وفرج الله تعالى على تلك الشدة فرجا خارقا للعوائد ويتأكد
حوالة الجنب على الأمراء إذ لهم قدرة على وجوه المنافع والإكرام
وإزالة الفاقات ودفع الضرورات وبكسر القلب بأساليب الجاه
والعنايات والملوك أيضا أحوج الناس إلى التوسل لكثرة ضروراتهم
ونشر آبرهم وقوة عوارضهم وكونهم مطلوبين من أمراء لا تحصر كثرتهم
وتنوع الأذية إليهم بالحسد والغبن والإرجاف والكهانة ورميهم
بسهام الخواص والأعداء على من الافتراس وعن العمال وظلمهم وأذى

فإذا كان بين الملك وبين بني الأكوان ارتباط وسببية بكرامة أجداده كان له ذلك من
أعظم العز الذي يرفع بها الخارج من الأرض للناظر من السماء فتأمل ذلك واعتبره
واعمل على مقتضاه تسعد عاجلا وآجلا بفضل الله تعالى ثم يستكثر أحب خلقه إليه
صلوات الله تعالى وسلامه عليه وذكر بعض المتأخرين أن الحسينية التي يختم بها أهل
الصلاح طبوعهم من بين الطبائع الملونة الرقص مشتقة من شأو الحبر الحسين السبط
وكان لافتراق أهل السرور مصاب فناسب أن يختموا بأعظم المصائب وهو ذلك الرزي
العظيم فيذكرون شعراء فيه رثاء نحو ابن جوامته فتلك حسينا شجاعته جمرة
يوم الحساب وربما استشعروا به عبرة تكون كفارة لهم بأن الانفس المؤمنات
وإن كانت أقطار من الحجر لا يمكنها الشيء لا تنفك إذا سمعت في ذلك المصائب
أن تحاكي الغمام في سح الدمع على سبيل الاستكثاب بل ويطرد في ذلك في كل ما
يجري فيه غبن على آل النبي المعاصرين نفع الله بين كتمان ومن تشهير مكيدة
بوقائعه على أهل البيت والخلفاء الراشدين والصحابة رضي الله عنهم أجمعين
الفصل الأول في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم فبلغ الرسالة وجاهد
في الله حق جهاده ونصح أمته وأتاه اليقين ونزل عليه الوحي عام أربعين
وتوفي عام الاثنين ثالث عشر من ربيع الأول عام احدى عشر من الهجرة كان
هاجر من مكة إلى المدينة وتوفي وهو ابن ثلاثة وستين سنة وغسله علي بن أبي
طالب ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها وترك تسعة بطون منهم فاطمة
ورقية وزينب وأم كلثوم وأبو القاسم وأبو الطيب وأبو الطاهر مع خديجة
ومن غيرها أبو ابراهيم ومن الفسم ابطاخ خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي
الله عنه صاحب الغار وتوفي ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء في ثامن جمادى
الآخرة عام ثلاثة عشر من الهجرة وسنه سن رسول الله ودفن معه في الغرفة
وخلافته عامين وثمانية أشهر وثمانية أيام وترك الحبر القاسم أبي محمد بن أبي
بكر الصديق

صح
ثمانية
بطون

ابي بكر الصديق رضي الله عنه والسيد محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه ومن الفسم ايضا خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قتله ابو لؤلؤة العلج العبد وز وصيف بن شعبة ضربه بخنجر عند الصلاة في رابع
عشر من ذي الحجة عام ثلاثة وعشرين من الهجرة وهو ابن ثلاثة وستين سنة وولي
خلف ابي بكر الصديق في الفتنة وخلافته عشر سنين وستة اشهر وثلاثة
عشر يوما وترك سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابي عبد الله
بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسليمن وشحمه ومن الفسم ايضا خلافة
سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ويكنى ابي عبد الله عمرا في النورين تزوج الابنتين
رقية وام كلثوم وسمي بعقبا في ربة ابدا وفتح افريقية وكان السيد محمد بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه اراد الخلافة الى مصر فاخذ احد من الخوارج خاتم سيدنا
عثمان وكتبا قرطاسا وطبعه بخاتمه ان وصل اليكم محمد واصحابه فاقتلوهم
اتصل الخبر واصحابه المصريون والبصريون والكوفيون خلف عثمان الصحابة
لانهم يفعل ذلك وان هذا القرطاس زور فقال هذا خاتمك فامره ان يخلع نفسه
فامتنع فحصروه في داره وقتلوه مظلوما في بيته وهو يقرا في المصحف قال
المهدي وقتل يوم الجمعة في عيد الاكبر وصلى عليه السيد جبر بن مطعم القرشي
ودفن ليلا وقال الواقدي ايام الحصار شهران وتسعة عشر يوما وقال الزبير بن بكار
رضي الله شهرين وعشرين يوما ومدته اثنى عشر سنة وهو ابن تسعين سنة
ومن الفسم ايضا خلافة سيدنا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه صار
الى العراقين ونقل الشوكة وكان امير الجيش صاحبه قيس بن سعد ابن عبادة الانصاري
رضي الله عنه هذا الذي كتب الى معاوية بن ابي سفيان القرشي صاحب دمشق الا ان يكون
حزما وعزما في الامور واسلم السيد علي بن ابي طالب من سبع سنين وقال الخوارج
لا علي ومعاوية وعمرا فسدوا امور الناس ثم خرج عبد الرحمن بن ملجم الى علي بن ابي طالب

كان بالكوفة وقتله عام اربعين من الهجرة ودفن بالكوفة وقيل بالبقيع وقيل تاطف
بعد خلافته الى طبس وخلافته اربع سنين وترك محمد وعمر وعباس وعمره خمسة وستين سنة
ومنهم السيد الحسين بن زيد بن جعفر ابن الحسن بن علي بن الحسن بن جعفر الثالث بن عبد
الله الثاني بن جعفر الثاني بن عبد الله ابن جعفر بن محمد ابن الحنفية بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه والسيد علي بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الثالث العلوي والسيد محمد
بن طالب ابن الحسن بن محمد بن علي بن اسحاق بن الحسن بن اسحاق بن عبد الله الثاني العلوي
والسيد علي بن احمد بن القاسم بن محمد بن علي بن عبد الله محمد ابن الحنفية العلوي والامير
السيد المرتضى محمد بن اسماعيل بن الحسن بن الحسين ابن حمزة بن القاسم بن جعفر
بن عقيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله الاكبر ابن محمد بن عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب
والسيد ابو طالب احمد بن المطهر بن محمد ابن محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن عبد
الله الاكبر العلوي والسيد علي ابن عقيل بن محمد بن الحسين بن جعفر بن حمزة بن
جعفر بن محمد بن عبد الله الاكبر العلوي والامير مسعود بن ابراهيم بن مسعود
بن محمد بن طاهر بن محمد بن ناصر بن اسماعيل بن الحسن بن الحسين بن عقيل بن جعفر
بن محمد بن عبد الله الاكبر العلوي والسيد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابراهيم بن عمر الاكبر
ابن محمد بن عمر الاطرف بن علي بن ابي طالب والسيد محمد بن اسماعيل ابن عمر الاكبر العلوي
والامير السيد القاسم بن محمد المحباني ابن حمزة بن محمد بن علي بن داود بن القاسم بن
محمد المحباني بن عبد الله بن عبيد الله الامير بن الحسن الاكبر بن عبيد الله بالتصغير
بن عباس السقا ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والسيد عبد الله بن علي بن ابراهيم
ابن الحسن الاكبر العلوي والسيد جعفر بن القاسم بن حمزة بن الحسن الاكبر العلوي و
السيد ابو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن الحسن بن القاسم ابن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين
بن علي بن عبيد الله الامير العلوي والسيد حمزة بن عبيد الله بن العباس بن الحسن الاكبر
العلوي وتخلف السيد الحسن بن علي بن ابي طالب ويكنى ابو محمد الزكي

كان اعمر

كان امير جيشه قيس بن سعد بن عبادة الانصاري ثم خرج بالجيش الى العراقين واصرخ
ان قيس الانصاري قتل وفر الجيش وكتب السيد الحسن بن علي بن ابي طالب الى معاوية فسلم
له الخلافة في خامس ربيع الاول وبعث الحسن الى جاريته ان تسمه توفي عام تسع واربعين
من الهجرة في ربيع الاول ودفن في البقيع مع امه وكان دفن في ذلك القبر بعده رجال السيد
علي زين العابدين بن الحسين ثم ابنه السيد محمد الباقر الشريف ثم ابنه السيد الصادق الشريف
اربعة في قبر واحد وخلافته ستة اشهر وهو ابن سبع واربعين سنة وتخلف
معاوية بن ابي سفيان القرشي بالشام اسلم قبل الفتح وهو من اصحاب رسول الله
ع م وتوفي بدمشق في خمس عشر من رجب عام ستين من الهجرة وخلافته عشرين سنة
وثلاثة اشهر وتخلف السيد يزيد بن معاوية القرشي ولم يبايعه السيد الحسين
بن علي بن ابي طالب كان بالمدينة وكان السيد يزيد بمدينة مصر من الشام وامتنع من
بيعته ابو عبد الله بن الزبير القرشي فخرج السيد الحسين بن علي بن ابي طالب الى الكوفة
فالتقى اليه عبيد الله بن زياد واحمد الفراش ليبعث له ابي هشمون في العراق بحول
واد الفرات بموضع كربلاء فيها فقتل رحمه الله تعالى في يوم العاشر من المحرم
عام احدى وستين من الهجرة وعقبه من السيد علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ادعى البيعة لنفسه بالمدينة ولد يوم الخميس من شعبان عام ثلاثة وثلاثين من
الهجرة في ايام علي بن ابي طالب جده وتوفي مسموم في اثني عشر من المحرم عام
خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع مع عمه الحسن بن علي بن ابي طالب وترك ستة
بنين السيد محمد الباقر وله في ثلثه عام تسع وخمسين من الهجرة واخوانه عبد
الله الباهر وعمر الاشرف وعلي والحسين وزيد الشهير وقام معاوية بن اليزيد
بن معاوية القرشي وخلع نفسه واد ونوه الناس حيا حتى توفي بعد اربعين يوما
في بيعته وتخلف الامير مروان بن الحكم القرشي في الشام وسار الى مصر
ونفذ اسمه في الخزانة وتوفي عام خمس وستين من الهجرة القسم



في ملوك بنو امية ثم اقام الامير عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي لما ظهر
ملكه في حصو صابته على اهل البيت لم يطلق يد الحجاج بن يوسف الثقفي القيسي
على احد منهم بل كان يتهدده اشد التهدد ويحذره من ذلك ويقول ان ذرية الملك اروع عن
ان العرب حين قتلوا من ال البيت ما قتلوا نقصت مدتهم وبلغنا من الطول والاحتمال
والضخامة ما لا ينال بسيف بل بورثت وطالت ودفق الملك بسبب ذلك في عقبه
وفي ايامه مدة طويلة ومن ضرب الملك على عهده وكان نقش اسمه في الدنانير الرومية
والفارسية وجعل اخيه عبد العزيز بن مروان القرشي على مصر وبعث الامير الى علي
زين العابدين بن الفتى بمأية الف دينار وكان عبد الله بن الزبير في مكة واخيه مصعب
بن الزبير بالعراق وقتل في العراق الامير عبد الملك بن مروان وخلف اخيه بشر
بن مروان وبعث حجاج بن يوسف الثقفي الى مكة حصر عبد الله بن الزبير عام ثلاثة
وسبعين فقتله وبعث راسه مع طارق بن زياد الى عبد الملك بن مروان وخلف اخيه
محمد بن مروان على الجزيرة وبعث القائد بن موسى بن نصير الهمداني الى مصر مع
محمد بن يوسف الثقفي وتوفي الامير عام ستة وثمانين وولي الامير هشام بن
بن عبد الملك بن مروان القرشي نقشيا ملكه بدمشق بعد ان كان له ملك شامخ
واموال لا تحصى وكان نشر بيد المقبضة في ملكه مباشر الامور لنفسه لا يغيب عنه شيء
من امر سلطانه الى ان قتل السيد زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الشريف فلما سيد
الشهداء ودفنه ونبشه وصلبه عريانا وحرقه في النار وذراه في الرياح ضاعف
الله عليه عذابه وغضبه فما كان ابعده في هذا الفعل عن الحقائق الايمانية وما
اشد منها فيه لما طلبه الله تعلى من عباده ان يتقربوا اليه بالمودة وهي نهاية الحب
للقرب احب الخلق الى الله تعلى صلوات الله وسلامه عليه فالويل كل الويل
لمن مد يده لهذه الفعلة ولم يمتثل غضبا وصرف واسف على ما على ذلك ولم يود
ان يغتاله باسنانه وهذا معيار من العوايد بين الغي بين جهال اهل النيف فلا تصح بفهم

وايضا نعلم بان راوا

فان رأوا في القلب ما ذكر استبشروا وان رأوه لم يتلاش من ذلك اساءوا الظن بالنفس
واشفقوا على قلوبهم ان تكون مائلة لحب الحبيب وهي خلوص الحقيقة فان هذا
الفعل الصادق ومن ذلك الخالص الذي لا يشكك مطلع في غيبته ومحبته لا يرضى من احب
الخلق الى الله وسوى به ولا يرضى في الصديق ولا الفاروق ولا اهل السوابق ولا
المهاجرين والانصار ولا اولياء الله ولا ملائكته بل يسوي جميع من ذكر وما
تفحصت له هذه القلوب المحجوبة عن الله وتلاطف عنه كيف تخشى لهوس عزم
المحب الذي فيه الا اذا كان ايمانه وهو من خيط العنكبوت فرحم الله من اشفق
على نفسه وزنها بهذا القسطاس المستقيم فان رءا اخيار الذين يحبهم الله وان رءا
غير الجاء الى الله فان يحذر دليه ايمانا او حبا في احب الخلق الى الله وفي ذا البيعة
وكان من تعلق منه بسبب محبة او اتباع صادق والى يوم الدين وفي جملته قال
هشام بن عبد الملك بن مروان امر عماله اهل العراق والكوفة من بيعة السيد
زيد الشهيد الشريف وتشتيته السيد زيد الشهيد بلغه انه على ذلك ومن الخلائق وادعى
البيعة وكان معه اخيه محمد الباقر الشريف فقال له يا اخي ان تكون قبل اهل العراق فا
وخرج زيد الشهيد الى خراسان وادعى البيعة وبعث له هشام الجيش مع يوسف
بن عمر امير الكوفة فكانت الحروب بينهما اياما فاصابت زيد الشهيد سهام في
نحره فمات وصلبه وبعث راسه الى هشام ثم فروا البراءة الطالبيون في المنابر
وحضرت لذلك جماعة من ال البيت السيد عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن
بن علي بن ابي طالب واخوانه ابراهيم والحسن وجعفر وداود والسيد جعفر بن [illegible]
بن الحسن بن علي بن ابي طالب امير المدينة ومن الطالبيين السيد عبد الله بن معاوية بن عبد
الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب والسيد الحسن الفاضل بن محمد بن صالح بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب وبنوا الاعرابي ابراهيم بن محمد بن علي الزينبي
بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب والسيد عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله

بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب وانتقل عبد الله الشريف يحيى بن زيد الشهيد
الشريف ادعى البيعة بخراسان فبعثت لأن يخلع نفسه خوفا أن يقع به القتل وغيره اخوانه
فمنهم بالكوفة زيد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد الاقساسي بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومنهم بالبصرة الشريف الحسن بن علي بن محمد بن محمد الاقساسي
الحسيني وبالكوفة ... الشريف عمر بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الشهيد الحسيني وبالمغرب الشريف محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن عيسى بن يحيى
بن الحسين بن زيد الشهيد الحسيني وبتونس الآن الشريف العالم الأمير عبد الجليل بن الحسن
[illegible]
بن عمر بن علي بن زيد بن علي بن محمد أبي طاهر بن محمد بن عيسى المحتفي بن زيد الشهيد الحسيني وبمصر
الشريف محمد بن محمد بن أحمد بن زيد بن عيسى المحتفي وتخلف الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان
القرشي ولما حضر من ذلك الفاسق المشؤوم على الخلق ما حضر ابتلاه الله تعالى في أول الخلافة
وسلك الفاسق في دينه كان يكثر شراب الخمر والفسق وغير من هشام إلى البربر وخرج إلى
دمشق وكان يحضر الطبل والعود والدف وهتك المحارم ووقع في جاريته في وقت
صلاة الجمعة وخرج وصلى بالناس وهو سكران وأتى من المصحف بالسهام وقتله
عام ستة وعشرين ومائة كان يجمع كل مال في بيته وكان أعمر زمانه شرورا ومن فواحش
خلعه ان قوما أتوه دخل بستانه فأكل شيئا من ثمره فقالوا بارك الله للأمير في هذا
البستان فقال كيف يبارك له وأنتم تأكلونه وكان أن يقلع ويغرس من مال كل شجرة بثمرته
حتى لا يأكل أحد شيئا وسمع على عهده بخارى وقت السحر فرقعة عظيمة في السماء
ودوي كقاصف الرعد أسقط الحوامل ورأوا في السماء حمرة عظيمة ورأوا أشخاصا
يشيرون إلى الآفاق عظماء وسمع في السماء وأرجلهم في الأرض ورأوا أعمدة عظيمة الافراله
بعضهم دخان أسود ورأوا عبرة وفي عهده اضطربت الدولة الأموية واختلفت بعض
نقرارها سنين مع حرمه وكفايته كان المشؤوم جرمه العظيم على فرد من أفراد آل البيت
الكريم ونوفي وخلع لانستلهم الصيغة وانبسط عليهم الطروق والغداء فلم يروا

الأمر

واحد منهم اما وهو بحال وفقر موضع في صرف دينه وصنايع خسيسة وقد كان خلف من الاموال
ما لم يجتمع لملك في خزانته كانت ثياب كسوته دون عياله وحشمه يحملها عشرون ومايتا دابة
فما جملها ثم فني تصيير الامر لغيره وبالغلو الغزا على كل شيء ولما اراد غسله استعار وكفن
من الجيران وفقطها بعض مبيته الماء اذ لم يجدوا عنوة شيئا الى انه هتك حرمة في احفاد اهل
البيت احب الخلق اليه صلوات الله وسلامه عليهم ولما رءا اهله يبكون عليه قال جاد لكم
هشام بالدنيا وجدتم عليه بالبكاء وهذه قصته وهو الوليد بن عبد الملك في قتل الحسين
يحيى بن زيد الشهيد الحسيني فاهلكه ملكه وعاجله الله بالقتل بعد الفسوق والجور
وكان ينتحل مذهب القدرية وهم المجوس نعت الله الغالبة في الدين والدنيا والاخرة
وغير ملوك بنو امية السيد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي رحمه الله تعالى واما
العوايد الاولى فيبتغي للعاقل ان يحترز من ثلاثة اشياء الاهلاك في الفسوق والجور
وهتك الحرمات واتلاف العقل بالخمر والمسكرات فان الصلاح من نية الكبير فاذا فسدت
النفس فيما تقدم لم يتعب ان يحصل له الاجر والثاني ظلم الخلق والاضرار بالناس
والانتقام منهم وسواء كان ذلك منهم مباشرة او نيابة فان كل من يعمل العمل انما
هو محسوب على السلطان في حقيقته ولهذه المعصية عاقبة مجربة ان يتقلب وهي
ازاحة الشيء من هذه صفته عاجلا فلا يطول معه عمر الظلم دولته
والثالث وهي الطامة الكبرى انتهاك شيء من حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهمال
تعظيم ما ينتمي اليه من ذريته او اتباعه باهمال احفاده الكرام فهذه الاشياء
ونافذ الغايات في الثانية فينبغي اعداد ما تقدم من الحكمة ان يدوم الى البيت الكريم
منصور منه من نسلا واهمالا شيء امهل جلوه عن غضبه في الدين وانتزع الملك
عنه وعن عقبه كما هو مشاهد فيهم فمنهم ملوك طبرستان الاطروش ابي الحسن
محمد الناصر للحق بن علي الشجري بن الحسن الشجري بن علي الشجري ابن الحسن الشجري الحسيني
والسيد علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن علي الشجري الحسيني والسيد عمر بن محمد بن عمر

بن محمد بن علي بن عمر الاشرف الحسيني وبغزنة قوم من طبرستان السيد احمد الاخ بن محمد بن اسمعيل
بن محمد الارقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومنهم بالري
من العراق ابو الحسن النقيب علي بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن احمد الاخ
وبالري السيد حمزة الاطروش بن عبد الله بن الحسين بن اسمعيل بن محمد الارقط الحسيني
وبطبرستان السيد احمد بن علي بن عبد الله بن احمد الاخ الحسيني والامير الشيعة حجة جعفر
بن عبيد الله الاعرج بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب وبنواحي نهاوند
بن القاسم بن زيد بن الحسين بن الاصغر ونهاوند الكبير بن عبد الله بن طاهر
ابن يحيى بن الحسن بن جعفر حجة الله الاصغر بن عبيد الله الاعرج الحسيني وبنواحي
العشار بالكوفة السيد الاطروش محمد بن عبيد الله بن عمر ابن محمد بن محمد بن محمد الاقشى
بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الاعرج الحسيني وبطبرستان السيد
الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله الاعرج الحسيني وببلخ السيد
ابو الطاهر بن محمد بن جعفر بن طاهر بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي
بن الحسين ابو جعفر بن عبيد الله الاعرج الحسيني وببلاد العجم بنيسابور السيد
القاسم بن علي بن زيد بن حمزة بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وببروجرد السيد العباس بن
الحسن بن العباس بن العباس بن عبد الله بن علي بن محمد بن جعفر ابن عبيد الله العقيقي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب وبالربذة السيد ابو القاسم علي بن جعفر بن الحسن بن عبيد
الله بن الحسن بن احمد حفيد ابن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وبالمغرب من اجلائهم علويين سوق حمزة بن سليمان بن سليمان من الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وبقزوين السيد ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى
بن منصور بن علي بن محمد ابن عمر بن محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
الحسن المكفوف ابن الحسن الافطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

الاعلم

واعلم ان السبط السيد الحسين بن علي بن ابي طالب اكثر نشرا وآء اصحابا وابناء فيهم جنسا
الفضل وذالك انهم كانوا يبيتون لوران عصمهم الله فيقومون بتغيير المنكر والمظالم فيختار
الله لهم دار الكرامة ويرى العبد العظيمة فيمن قال فيهم شيئا الجليل في الثلاثة
ذكر لي بعض اهل البيت عن جده وكانت من اعلم الناس فجوابي الله مع اسلافها
من الشر وآذاهم تسر ذالك بالتجربة قالت له فبينما نحن جالسة معاشر الشرفاء اذ السيد جعفر
الصادق بن محمد الباقر الحسيني توفي الباقر عام سبعة عشر ومائة ودفن وولد السيد
جعفر الصادق الحسيني عام ثمانين من الهجرة بالمدينة وترك ستة رجال وتوفي يوم
الاثنين عشرة من شوال عام ثمانية واربعين ومائة وهو ابن ثمانية وستين سنة
ودفن بالبقيع السيد موسى الكاظم واسماعيل وعلي واسحاق ومحمد وعبيد الله
الشيعي حجبه مصر وبمصر السيد الحسين المعقب بن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد
بن اسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني والسيد عبد الله الهادي حجبه سجلماسة بالمغرب
وبنو الجز الحسين بن محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني وبدمشق
النقيب السيد احمد بن حمزة بن الحسن القاضي بمصر بن الحسن بن العباس بن الحسين
بن ابي الجز الحسن الشريف والعريضيون بحلب السيد ابو علي بن احمد بن محمد بن الحسين
بن اسحاق بن جعفر الصادق الحسيني وبمرو النقيب القاضي الازور قال السيد الحسين
بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر الصادق
الحسيني وبالبصرة السيد محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عيسى النقيب بن علي بن جعفر
الصادق الحسيني ولد السيد موسى الكاظم بن جعفر الصادق الحسيني عام ثمانية
وعشرين ومائة وترك اربعة عشر بنين وتوفي عام ثلاثة وثمانين ومائة وهو
ابن خمس وخمسين سنة ودفن بمقابر قريش من بغداد السيد علي الرضى ولد بالمدينة
عام احدى وخمسين ومائة وتوفي وترك رجلين علي لا عقب ومحمد الجواد ترك رجلين
موسى وعلي الهادي بن محمد الجواد الحسيني ترك جعفر ابو الحسين الاصغر ببغداد
والحسن العسكري انقرض وعندهم بمقابر قريش النقيب السيد محمد بن الحسن

ابن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن طاهر ابن محمد بن طاهر بن ابي
جعفر الحسين بن علي الصالح بن محمد الجواد بن علي الرضى الشريف الحسيني
وابي محمد من صقلية الجد احمد بن محمد بن طاهر بن ابي الحسن جعفر بن علي الصالح
بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب واخوانه علي والحسن اولاد
محمد بن طاهر الشريف وانتقل الى سبتة جاز من جزيرة الصقلية في ايام
ابي القاسم العزفي الى سبتة الشريف الاجل الامام الولي الصالح الاجل
الخير سيدي احمد بن طاهر بن رجيع بن علي الصقلي الحسيني بن احمد بن علي ابن طاهر
بن الحسين جد الشيخ سيدي حمو وهو سيدي احمد بن محمد بن طاهر بن الحسين ابي جعفر
بن علي بن الصالح الشريف الحسيني الى عام اثنين وسبعين وسبعمائة انتقل
منهم الى فاس بالعدوة سيدي احمد بن محمد الشريف بن احمد بن طاهر الشريف القروي
السبتيين اه من فعل منا شيئا عجلت عقوبته في الدنيا وما ذاك الا من كرامته
ومن فعل معنا شيئا رايت فيه عبرة فتنبيه ينبغي اذا اسمع ما تقدم ان
نعتقد كراهته فيه وحقه عليه على قدر من اتصافه بما نقل عنه لان العصر
طويل والاخبار مختلفة للتعصب والاهواء فيحتمل ان يكون المنقول عنه
بريئا او الذي فيه معذور بين الادلة وينبغي للمستبصر العمل به اذا اسمع شيئا
من ذلك ان يعتقد منه ويرع على من صح عنه فعله كائنا من كان فيكون قد سلم من عظيم
البلايا بعظيم ومن كره منهم من باع نفسه او على نفسه وقد علم من الاجداد ان بني
امية لما ساءت معاملتهم مع ال البيت الكريم وخالف اهلها فعلهم فما
اوصوهم به عاجلهم الله بالدمار والهلاك وولى الامر لبني العباس
واخر ملوك بني امية الامير مروان بن الحكم الحمار بن محمد بن مروان بن الحكم
قتل عام ثلاثة وثلاثين ومائة مدة ملكهم ثمانين سنة القسم
الثالث في ملوك بني العباس جملتهم الامير ابو العباس السفاح

عبد الله

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ابي عبد الله عام
اثنين وثلاثين ومائة يوم الجمعة في ثالث عشر من ربيع الاول فخرج اخوا خراسان بالراية
السوداء ونودي به في مدينة الهاشمية في بلاد الانبار وهو ابن اربعة وستين وتخلف
اخيه جعفر المنصور العباسي كان بمكة وحج وجاء الزيف ومر الى المدينة واتصل خبر
السيد محمد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل الشريف ادعى البيعة لنفسه مع
اخيه السيد ابراهيم الشريف واخذ الشرفاء في السلاسل الى سجن بغداد وهم جماعة
السيد عبد الله الكامل الشريف والسيد ابراهيم الغمر والسيد الحسن المثلث والسيد
داود ابني عبد الحسن المثنى واخوتهم جعفر وعلي ومحمد وبنو اعمامهم عبد الله
وسليمان ابنا داود بن حسن المثنى والسيد موسى الجون بن عبد الله الكامل
الشريف وبنوا عمهم السيد قاسم امام الحرمين والسيد عبد الله والسيد علي والسيد
الحسن والسيد ابراهيم والسيد اسحاق والسيد اسماعيل ابني محمد زيد ابني الحسن
امير المدينة من زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب فامر بحبسهم في العراق ثم انصرف
بهم واحبسهم في حبس بغداد الى ان ماتوا على قضية السيد محمد النفس الزكية
واخيه ابراهيم ويحيى وسليمان وادريس وعيسى صحب بيعته والسيد ابو مسلم
الى ان قبل البيعة بخراسان والى فارس وخرج الى الكوفة الى ان قتله العباسي
واصحابه بالاموال وولي البيعة بالمدينة السيد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب وكان كتب له بن السيد محمد النفس الزكية واخيه السيد ابراهيم بن عبد الله
الكامل الشريف ادعى البيعة بخراسان وبعث العباسي الاموال اليه الف الف
دينار الى الشرفاء بالمدينة فتعرف عليهم على يد السيد الحسن بن زيد الشريف
فاخذ الاموال وامتنع من حلف الخليفة من خراسان وكتب الى السيد عبد الله
الكامل الشريف على ان يراد فحلف له انه يجمع لهم خبرا وذلك سبب سجنهم
في بغداد فاحضروا له السيد موسى الجون بن عبد الله الكامل الشريف فقال له

منصور العباسي خالفني على اخوانك فكان اعلم لي بهم واضرب به الجسور ومن عقبه ثلاثة
طوايف بنو الاخيضر ملوك اليمامة وبنو قتادة وبنو الهواشم فاما بنو الاخيضر
ابن زيد بن عيسى والامير الحسن ابن حميد ان الامير احمد بن اسماعيل ابن يوسف بن محمد
الاخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب واما
ملوك الهواشم بمكة ابو هاشم وقاسم بن محمد بن الحسن بن محمد امير الينبع بن موسى
بن عبد الله بن موسى الجون الحسني وبمكة الامير محمد ابي هاشم بن جعفر بن محمد
بن محمد بن موسى ابن عبد الله بن موسى الجون الحسني ونحوا ام الامير عمر بن علي
ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن علي بن محمد بن صالح بن موسى بن عبد الله ابن
موسى الجون الحسني وفي بغداد الشيخ عبد القادر الجيلاني ابن موسى بن يحيى
بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون الحسني وبنو قتادة
من اليمن وهم بمكة بعد الهم بنو عجلان الامير عبد الله بن ابي رميثة عبد الله
بن ابي نمي عبد الله بن ابي سعيد بن علي بن قتادة عزيز بن ادريس بن مطاعن
بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون
الحسني وبنو الرامك حمزة امير مكة بعض اخوانه ابن داود بن عبد الرحمن
بن عبد الله الرامك بن داود بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون الحسني ونحوهم من
ابي جعفر المنصور العباسي عام خمسين ومائة بابن ميمون على اخوال
مكة وتخلف الامير محمد المهدي ابن جعفر المنصور العباسي في حج الحجة وادعى
البيعة لنفسه محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل الحسني بالمدينة
وخرج الى مكة فبعث اليه الجيش العباسي والتقى الجيشان بفخ وكان الحروب
بينهم فنجو من بين محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل واخيه الامير سليمان
بن عبد الله الكامل عام تسع وستين ومائة وجرى الى الامير ادريس بن عبد الله
الكامل الى المغرب وكان بعث الامير ابراهيم اخيه الى البصرة واخيه يحيى الى الديلم

الامير

والذي خرج معهم الأمير عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
بن هاشم رضي الله عنه فجرا ابنه الحسن عبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية بن عبد
الله الكامل الحسني الى مدينة كابون من بلاد الهند من بلاد اليمن عقبه من الحسين محمد
العقيقي فيه والحسن الزوجة الذي قتل ببلخ وفي بغداد علي واحمد وابراهيم للاشتر
العبد ابن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الأشتر بن محمد النفس الزكية ابو عبد الله
بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفي بغداد العبد ابو طالب علي بن الحسن بن علي بن الحسين
بن جعفر الافطس بن علي بن الحسن بن محمد الكابلي ابن عبد الله الأشتر بن محمد النفس
الزكية الحسني وتوفي السلطان العباس عام تسع وستين ومائة وتخلد الأمير
موسى الهادي ابن جعفر المنصور العباسي في جرجان وخرج في هرقتار وفي ايامه
ادعى البيعة العبد ابراهيم بن عبد الله الكامل فقتل باحمرى من بلاد البصرة وتولى
ملك كان بيد اخيه الزكية وخرج مع الأمير عيسى بن موسى بن علي العباس خليفة
ابن عمه موسى الهادي فتوفي العبد ابراهيم بن عبد الله الكامل بالبصرة بموضع
اخمر عام تسع وستين ومائة وترك ثلاثة السيد علي واحمد والامام الحسني فيه
العقل فجرا الى الحجاز محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم فقتل باخمر فعقبهم
ببغداد العبد احمد صاحب الخاتم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن الحجاز بن محمد الحسني
وبالينبوع العبد داود بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمر ابن عبد الله الكامل
الحسني وبنو اخيه بنو الازرق العبد محمد بن احمد بن ابراهيم الازرق بن عبد الله بن
الحسن ابن ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وتوفي الأمير
موسى الهادي العباس عام سبعين ومائة من الهجرة وتخلف الأمير هارون
الرشيد بن محمد بن جعفر المنصور العباسي وكان وزيره خليفة افريقية جعفر بن يحيى
بن خالد بن برمك المجوسي البغدادي وذكر الفضل بن عياض ابو سري الصالح
بسفيان بن سعيد الثوري ومن اكبر الامام مالك بن انس واصبح اليمن بمكة من الفرقان

وهو الذي تحزب مع ملوك العرب بينة محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي
بن ابي طالب وفر الى طاوس السيد القاسم بن هاشم ابي الفتوح جعفر بن الحسن بن محمد
بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ملك الحجاز ومكة وانقطع مع عرب بني هلال
الى اليمن وملك اليمن السيد احمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة بن سليمان بن داود
بن الحسن المثنى ونقباء بني حسن السيد ابي الفتوح احمد بن احمد المختار بن احمد
الغيث بن احمد بن محمد الناصر بن عيسى الزاهد بن محمد جبلة بن ابراهيم عجز بن
الحسن بن محمد بن سليمان بن الحسن بن داود بن حسن المثنى وبطاوس السيد
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود
بن الحسن المثنى الحسني وفي فنارة السيد محمد بن حمزة بن محمد بن اسحاق بن محمد
بن سليمان بن داود بن حسن المثنى وبالمغرب السيد جعفر بن عبد الله بن
الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفي قلعة بنو
حمزة وفي الحبابية وقلعة بني حماد وقلعة بنو العباس محمد بن محمد ابن الحسن
بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى في المغرب من ناحية الجزائر
وهم من شعب قبائل وبنو اعصم بمكة السيد عبيد الله الامير بن عبد الله بن
الحسن بن جعفر بن حسن المثنى حاكم القاسم ومنهم السيد الحسن ابن ابي بكر
بن علي بن الحسن بن الحسين بن احمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن الامير عبيد الله
الحسني والسيد محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الاكبر بن الحسن المثلث بن
حسن المثنى هذا القاسم على بني عباس بالمدينة والثلاثة الذين قتلوا
بفخ مرة اخرى كان منهم السيد الحسين بن محمد ابن الحسن المثنى والسيد عبد
الله علانية بن اسحاق بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى فقتلهم الامير
العباس وملوك صعدة اليمن بنو القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا
بن اسماعيل بن ابراهيم الغمر كان من طباطبا بعثه ابي السرايا القبيلة في
ومات

وملك السيد يحيى بن الفاضل بن الحسن ابن القاسم الرسي كانت خلافته عشر سنين وتولى ابنه
ابو محمد المرتضى بن يحيى الهادي الحسني اثنين وعشرين سنة وتولى اخيه السيد احمد الناصر بن يحيى
الهادي واخواته السيد جعفر الرشيد واخيه محمد الهادي والسيد محمد بن الهادي والسيد عبد الله ابن محمد
بن القاسم العياني بن احمد الناصر بن يحيى الهادي السيد محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن قاسم
الرسي الحسني وغلبوا عليهم السلطان بنو ملوك مكة وكان السيد يحيى بن عبد الله الكامل اخي
النفس الزكية في الديلم وبعثه الخليفة هارون الرشيد مع وزيره فبين الطالقان فبعث الى السيد
يحيى الشريف الصرينة والالطاف على ان يخرج الى المدينة فلما خرج انتقض به الامير هارون
الرشيد العباسي واعطاه الاموال وسجنه فتوفي كانه بيقطع بالاطراف واسود في سجنه
وكان وفاته عام اربع وسبعين ومائة فترك صالح وابراهيم فقتلهم وجد الى الحجاز السيد
محمد الانفس بن يحيى بن عبد الله الكامل ومن ولده بنو ثعلبة علي وسليمان ابني عيسى بن يحيى
ابن محمد الانفس الحسني وبالموصل السيد منصور بن الحسن بن علي بن عبد الله الشيخ بن ابراهيم البقال
بن عبد الله بن محمد الانفس الحسني وبمصر السيد ابو يعقوب بن يوسف بن محمد بن عبد الله الشيخ
الحسني وبنو البغدادي السيد محمد بن داود بن محمد بن عبد الله بن محمد الانفس والسيد محمد بن سليمان
بن عبد الله بن محمد الانفس الحسني وكان السيد محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل [illegible]
ممن فر الى تلمسان من المغرب فترك عشرة عقبه من سبعة السيد احمد وعيسى وادريس
وابراهيم وعبد الله والحسن وعلي ومنهم بتلمسان السيد القاسم بن عبد الله القاسم بن محمد
بن احمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل وفي ارشقون يحيى واخيه السيد ادريس بن ابراهيم
بن عيسى ابن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل وفي جراوة السيد الحسن بن محمد بن زيد ابو الحسن
عبا فرطينة بن ابي العيش عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل وفي [illegible]
السيد يطوش بن صناش بن الحسن بن محمد بن سليمان الشريف وفي المدينة الحسن بن عبد الله
بن الحسن بن سليمان بن عبد الله الكامل وفي انسفو وواد انشلف السيد ابراهيم بن عيسى
بن ابراهيم بن محمد بن سليمان الشريف واخيه السيد احمد بن عيسى الشريف محمد سوق

ابراهيم كان الحق في بيته وبين بني عمه السيد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الاملح بن محمد بن سليمان ابن عبد
الله الكامل فقتله وقد نسبه الى الادريسيين السيد سليمان ابن محمد بن ابراهيم الاملح الشريف كان
رابعهم وبعضهم نزل قسنطينة السيد يحيى بن محمد بن ابراهيم الامام فنسل سبعة رجال صالح والحسن
والقاسم وهاشم ويعقوب الشريف وعلي الشريف ابن يحيى نسل حمزة وعبد الرحمن والحكم ومنهم
السيد عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل ابن الحسن
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب له عقب في قسنطينة كان اديبا وكان امير المغرب من اهل البيت وولي
الامر بالمشرق بنو العباس وكان تزوجه هارون الرشيد العباسي على ثلاثة وتسعين ومائة فمن بعض
في القيام بحقوق ال البيت الملك الامير عبد الله المامون بن هارون الرشيد العباسي كان له تشيع
عظيم في ال البيت الشريف ومحبته فيهم واعانه على ذلك وزيره وراى من وزراء الملوك وسيرهم
ومقصدهم وقيد من تقدم منهم ومن تاخر في هذه العقيدة الشريفة التي اكرمه الله بها اعني حب
ال البيت وتفضيلهم على سائر الناس وهو الفضل بن سهل جعل الله تعالى الجنة مثواه واكرمه
بالتكرم ولين جهة الكريم على عدة شفعته باكرام احفاد احب الخلق الى الله ووصاه
ان لا تكون في فوائده بهم بل تكون لهم الخلافة والامامة والتقدم على سائر الخلق ويعظمهم
ذرية الشريفة التي اختصهم الله بها والكرامة التي اعطاهم والعناية التي سبقت لهم في حكمه
الازلي فجعلهم اعظم من اكرم مخلوق عليه واشرفهم لديه وافضلهم عنده ويبسط الله لهذا
الوزير في الدنيا وفي اهلها وجاهلها ونحكمه على في من الملوك العباسيين بما شاء جزاه
لمحبته في ال البيت ما لا يعرف مثله لوزير واعطاه الله من ذلك خلالا لا تحصى وكان اكرم الناس
عهدا واحسنهم وفاء واجزلهم عطاء لا يدخر لنفسه شيئا خلاف الناس وكان يقول انما اعطي
نصحا للامير المامون العباسي كي تنعقد له القلوب ولم يوجد له يوم مات الا دراهم قليلة
وهو اول من اصول الملوك التي اما لهم الا عليه عند العقلاء وان كان الاغنياء ينقمون على الوزراء
اكثر العطاء كما تقدم وزير الدولة اليوم وهو جاهل منهم فاحش ولما تمهدت خلافة الامير
المامون العباسي جعله وزيره الفضل رحمه الله على بيعته السيد علي الرضى ابن موسى الكاظم
بن جعفر

بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عنهم اقطاب سلسلة الذهب من سبط الحسين وقال هذه بيعة يجتمع المفترق من القلوب
وتقتضي بها حقوق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشملها الامير العاهل العباسي الى السيد
علي الرضا انجب من خرج من امهات وبانت الوصية فلما قرئت خلافة واكرمه وجعل بين يديه
اموالا واختار له لباس الخضرة وهي الخضرة وقال هو لون الجنة ولباس اهلها وصبغت الالوية والاعلام
خضرا وكتب بالتخضير الى الافاق والعمال وغيرهم وذلك يوم الاثنين سابع رمضان المعظم عام
احد ومائتين واعطى للجند الاموال الزاد وبنته في مدة واحدة وذلك مال لا يبلغ عليه العد الحادله
لكثرته وضرب الدراهم باسم الامير العاهل العباسي واسم ولي عهده السيد علي الرضي بن موسى الكاظم
الشريف الحسيني ولبس الامير يوم البيعة ثيابا خضرا وامتثل ثياب الشريف ولعل ذا ارباب العبا يلبسون
انه نقل الملك فيهم الى احفاد الشريف آل الحسين عليه السلام فعدوا عنه بواحدة وخالفوا عليه
وقدموا عليهم الامير ابن حبيب المهدي العباسي وكان احسن العاقبة من الامير العاهل العباسي
واخبر الله بقتل المخالف عليه وعفى عن الجميع حتى الملك القائم عليه كل ذلك ببركة حبه
واحفاد حبيبه الله ع م ومن كلام العزيز بالفضل رحمه الله رايت جملة البخل والحرص سوء
الظن بالله وجملة الغنا حسن الظن بالله قال الله تعلى السلطان بعده ثم العفو ان اوفقتم
من شيء فهو يخلفه الا يتشبث من ذكر له يوما الحجاز القرآن قال القرآن لا يقصر عنه بعضهم ولا يبلغه
نظمه وهذه الكلمتين نقلا ذا الفم قد اجتمع له كل قوة معرفته وكمال ادراكه وحسن استنباط
من القرآن ومن اللغة تعميم ومفهوم يقين وهذا ذلك بتعيين منهم وفقه الله لاكرام احفاد حبيب خلقه
ومن ذلك ملوك كثير منها وبعض ارض والسيد احمد الكبير بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين
ابن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف بن القاسم بن محمد البكيداني المدني بن القاسم ابن الحسن
اصيد المدينة بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفي خوارزم وفي البلغار السيد ابو يعقوب
بن سعد بن الشريف المرتضى بن محمد بن عبد الله ابي الحسن ابن المصطفى بن جعفر بن محمد بن عيسى
بن علي بن عبد الرحمن الشريف العراقي والنقيب بمصر ابا السيد محمد بن حمزة بن اسماعيل

بن الامير ابي الفضل احمد الحسين بن علي بن الحسين بن الحسن المحدث بن القاسم بن محمد البطحاني الشريف والنقيب
ببغداد وينتسب اليه ابو الحسن بن زيد ابن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى ابن
محمد البطحاني الشريف والامير بالري بلقم الامير يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد بن الحسن
بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم الشبيه بن الحسن امير المدينة
الشريف وبالكوفة القاسم الشبيه وعبد الله المرداد ومحمد [illegible] بن احمد بن عبد الله
بن علي بن الحسن الامير بالمدينة الشريف وبصعدة اليمن الامير الطاهر بن الحسن بن محمد
بن الحسن بن زيد بن الحسن الامير بالمدينة الشريف والقاضي بطبرستان الامام ابو
الحسين ابن محمد بن علي بن محمد بن ابي [illegible] الاصغر بن ابراهيم بن الحسن امير المدينة الشريف
وبابرص الامير ابو زيد جعفر بن اسماعيل بن الحسين بن ابي زيد عيسى ابن محمد بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن الحسن امير المدينة الشريف وبمصر ابو عبد الله حرب الرباع ابن محمد
بن الحسن بن علي بن [illegible] بن علي [illegible] بن محمد [illegible] بن جعفر بن هارون بن اسحاق الكوكبي
بن الحسن الامير الشريف بالمدينة [illegible] والامير علي بن القاسم بن علي بن [illegible] بن محمد بن علي بن اسماعيل
بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسن الامير بالمدينة وبقم [illegible] المشهور الامير محمد بن الحسين بن احمد
بن الحسين بن علي بن احمد بن علي بن اسماعيل الحسن الامير بالمدينة الشريف وبجيلان الامير المهدي
بن محمد بن اسماعيل بن القاسم بن احمد بن اسماعيل بن الحسن الامير بالمدينة الشريف وبطبرستان
الداعي الكبير الامير الحسن بن ابو زيد [illegible] بن محمد بن اسماعيل بن الحسن امير المدينة الشريف انقرض
عقبه والفيروزباد [illegible] الامير محمد الرضي والامير [illegible] بالري بلقم والامير اسماعيل بن
[illegible] بن زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل ابن الحسن الامير بالمدينة الشريف وقال الشيخ
الامام من اراد الازدياد من النعم فليشكر الله تعالى ومن اراد المنزلة من السلطان فليكفه ومن اراد
القناعة فليلزم الخدمة [illegible] وهذه الكلمة غاية في تحصيل [illegible] الدنيا [illegible] من عمل بها [illegible]
[illegible] واولو الفرس وملوك اليونان وملوك [illegible] من العرب [illegible]
الملك [illegible] الكريم [illegible] الامير المامون العباسي [illegible]

الامير

الامير ابو جعفر المتوكل على الله بن الامير المعتصم بن هارون الرشيد العباسي كانت له دولة
هائلة تبع فيها اسلافه الى ان ظلم قوما من الهاشمية عليهم اللعنة الى يوم الدين وكره اهل
البيت وصرح في الملك ببغضهم فكانت ال علي بن ابي طالب منهم في محنة عظيمة ومنع
الناس من زيارة قبر الحسن والحسين فاراح الله تعالى منهم البلاد والعباد وسلط الله عليه
مماليكه الاتراك ولم يقتل قبله ملك من العباسيين على كثرة عددهم بل كانت هيبتهم في
القلوب محفوظة لا يجسر على واحد منهم بخلع ولا قتل الا ما كان من الامير بسبب نفقه
عمرا بيته وهتكه في الجور كما عادت الدولة الى الجلالة في ايام زمن الامير المامون
وبقيت كذلك الى زمان المتوكل فلما صدر في اهل البيت لتغلبوا عليه الاتراك وعلى
دولتهم ولم يبق للملوك بنو العباس من الملك دولة الا الاسم والدعاء لهم يوم الجمعة
على اعواد المنابر فاما الامر والنهي والنظر في المصالح الخاصة والعامة والتقديم
للملوك فاستقل به الاتراك من يوم قتل الامير المتوكل العباسي على حد الى يومنا
هذا وسلطوا من يقوم من اولاد المتوكل العباسي واحفاده لا يزال ضعيفا من ناحية
الاتراك الى ان تنقص يوما القعدة من قبل جفاهم فاذا فعل ذلك خلعوه
ثم بسطوا عليه لونا من الوان العذاب ثم قتلوه اخر الوقت يسمونه فجعلوا ذلك
بولده احمد المستعين بالله العباسي وفيه يقول احد الشعراء في خليفة في وصف
وبين وصيف وبغا :. يقول ما قالا له كما تقول الببغا :. واسم وصيف وبغا تركيان
تغلبا على الملك ثم ولده الزبير ابو المعتز وعذبوه بانواع العذاب وقتلوه اشر القتال
ولم ينفعه معهم قوة عقله ولا وجوه ميلا منهم ولا بلاغة تعبيره ثم الامير المهتدي
العباسي قتلوه وذلك فيما مسموما وكذا الامير المعتضد العباسي حفيد المتوكل مات
مسموما ايضا ولما ولي الامير المقتدر بن المعتضد العباسي وهو ابن ثلاثة عشر سنة ولاية
ما اضعف شهادته ولا اضعف ناصرا وعددا وقد احتوت دولة هذا الرجل على عبر وخوارق
عادة على طولها وكثرة الاحداث فيها فملا جميع الاتراك والوزراء والقواد خلعوه

وفي بعدها ابن الامير المعتز العباسي ولم يبق مع المقتدر العباسي الا عصبة من غلمان دار الخلافة فقد
فقاتلوا مع الملك فاجتمعت الكافة على قتل ابن المعتز العباسي كما استقل الامر مخلوعا ورجع
الامر الى الامير المقتدر العباسي على ضعف شأنه وصغر سنه ولهذا قال صاحب البهجة لم يبن الحجب
من المقتدر وابن المعتز فان الخاصة والعامة على الامير المرتضى بن المعتز العباسي ونقضوا بيعته وخلع
الامير المقتدر لما توضح من ضعفه واستخفافه من صغر سنه وابى الله الا بقاءه وطول دولته واتصال
ايامه فبلغت خمسا وعشرين سنة ليعلموا ان الاعتبار ان الامر لله وما قدره فعل والتقديم
[illegible] ابنه واكرامهم وشرف وكرم وخلع الامير المقتدر ثانيا وقدم غيره ثم ان رجال [illegible]
الجند كانوا عشرين الفا ممن يعتبرهم الاتراك وما عملوا اعمالهم فلم يعد ان [illegible] ثم ثبتوا فقتلهم
[illegible] بن الامر وقتلوا معه جماعة وصدر الناس [illegible] ونهبوا [illegible] وعم البرج من حيث
لا يحتسب فخرج من القصر وبويع بيعة مجددة فسبحان [illegible] هذه القضية وعلى
الاحكام الالوهية وخفي ضعف الاسباب وعدم الرأي الحيل في العباسيين من زمن المعتز كل
في دهر طويل في خطابه عليهم الاتراك الى ان وصل هذا الصبي المقتدر العباسي واجمعوا الخاصة والعامة
على خلعه من الامر غير مرة اجمع عند ذلك [illegible] النصر على الاعداء واذا الذي حكموا ان يعوض
المنتكس العوض من العكس فليعتبر بنا نسب من ضعف او صغر سن او قلة انصار ومن العيب [illegible]
بنصرة الامير المقتدر [illegible] مع انفساح دولته وبلغ مملكته واتصاله ما لم
يتصل به ملك قبله وبعده [illegible] عن ملوك بعض بني مرين [illegible] الزناتة انه لما مات والده
ابقى [illegible] والملك مطلوب وكان [illegible] والحقر كان [illegible] والملك
لما تدبير الملك فاشتغلت به وقدمت لوزرة واهل العباد من تحتها اليه [illegible] نحو
العوائد هذا العقار في ابي الجراح كانوا [illegible] وغيرهم من بيت الكتابة والحجابة والوزارة
وذكر الطبري ان المقتدر العباسي [illegible] جلست في المراجعة من المظالم تنظر في كتب
[illegible] الناس وامورهم كان لها عقل [illegible] اهل البيت [illegible] الله تعالى [illegible] الامر
ما صير العجز فيه يوصلون لها الامر على ما هو عليه من غير كثير [illegible] زيادة ولا نقصان ولا [illegible]

[illegible]

ولا قيد بل والتعريف بالعوى فيمضي في ذلك الاعصر الحق والعدل الذي يرضى به الحق على الشريعة
المحمدية بما يشغلهم من امور الحكومة لاجل بر ود الامر باهل البيت الكريم ورفع عنهم
المظالم والافتقار لهم في الضعفاء وان ذلك واجب لهم وان المعتز العباسي كانت الام
متغلبين عليه كان لها ولسائر عوارى وفي ثوب صحبول لا تصح فهلا تغول لحسم غرضها
بجرف الخنق والهلاك في ذلك على الامير بن المعتز كان من خلعه وقتله وبهذا الوصف الذي يكون
امهات الامراء على النصح والصحة وان لا يغيب عنها شيئا من امور الرعية وفي دولة الخلائف
الجوزية وصف تلك القصور حين فتح ملك النصرى للمدينة وذكر ذلك بعض عند الوصف
والعوائد بين واعتبر في أوائل العقود وأوائل ملوك الموحدين كانوا على سبيل الافتقار وخلت
الافكار وجاهدوا في الله حق جهاده وطالت مدة الكتائم مع تقع من بين ذلك ذكر
الادارسة في المغرب الاقصى القسم الرابع قال المؤلف المذكور الفيراد ريس
بن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فر من وقعة
فخ الى المغرب الاقصى بوليلي من عمال طنجة عام اثنين وسبعين ومائة فبويع في المحرم
وفتح البلاد من الفرس والعرابين وخلع دولة العباسيين في المغرب الاقصى وخرج
الى تادلا فسار وفتح شالة وتادلا عام ثلاثة وسبعين ومائة خرج الى تلمسان
وبايعه الامير محمد بن خزر بن حفص من طوائف مغراوة ابن مغراو والزناتة ورجع الى
تلمسان من وادي الشلف ورحل الى وليلي وانفصل الخبر الى ابراهيم بن الاغلب عامل
افريقية فبعث الى الامير هارون الرشيد العباسي كان بالشام فبعث اليه الماثر سليمان
بن جرير المعروف بالشماخ فلحق الى المغرب يبغي ادريس ابن عبد الله الكامل الحسني وكان يختار
فيه الفرصة قال صاحب درر الغرر بن قال صاحب بغية الرواد سموه في قارورة مسمومة
وقال صاحب ترجمان سموه في دلاحة فتوفي عام سبع وسبعين ومائة ودفن بزرهون
من الجوف بباطنه ولما بلغ راشد الى ذلك قال هذا عمل الصبر بن تبع بن جرير
الى ملوية فضربه بالجراح وترك ابنه صبيا ابو القاسم ادريس بن ادريس بن عبد الله

الكامل الحسني من بيعة اشهر وتوفي البيعة هولاء راشد ابن مرشد احدى عشر سنة الى عام ثمانية

الى عام مائتين وثلاثين ومائتين بويع السيد ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن حسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب

على ارباب الدولة القايد خالد بن يزيد بن الياس الفزاني الوزير مصعب بن عمير الازدي الحميري اليصاصفي

والشيخ داود بن القاسم القيسي الحجازي وعظم سلطانه قبايل وردنه بن بوغس من بعجوا ابن ابي زريع

الزناتي وبنو الاغلب يعيرونه على بيعة العباسيين وكانت الحروب بينهم وبين ورد بني الزناتي وعظمت

شوكته وقوي جيشه فاختط فاس عام اثنين وتسعين ومائة وخرج الى تلمسان وجاز الى واد

اشليف وقطع دعوة بني العباس بصيف بين الاغلب عمال افريقية وبيعة عمال الاندلس فا

دركته المنية فتوفي بفاس عام ثلاثة عشر ومائتين ودفن بجامع فاس شمال المقصورة

بفاس حرسها الله تعالى ومدته خمس وعشرين سنة وهو ابن ثمانية او سبعة وثلاثين سنة وترك

اثني عشر رجالا لهم ملوك محمد واحمد والقاسم وعيسى وعمر ويحيى وداود وحمزة وادريس

وجعفر وعلي وعبد الله ولما توفي ابوهم رحمه الله بويع بفاس اكبرهم الامير محمد بن ادريس

التاج بن ادريس الحسني فقسم على اخوانه البلدان بكور خلايف تحت امره فاعطى الامير القاسم

بن ادريس التاج الحسني طنجة وازيلة وترك ثلاثة يحيى صاحب جولة ومحمد كانور صاحب البصرة

وابن جبل عنيزة واعطى لعيسى بن ادريس التاج شالا وتمسنا وتادلا فترك تمسنا احمد ومحمد

ومومن وحمود [illegible] واعطى لعمر بن ادريس التاج تيجيساس وغمارة والكتامة

وصنهاجة وكل من وريته فترك عبد الله وادريس فيهم العقب علي ومحمد وتلمسان كانوا في جبل

من عمل الشرفاء الطالبيين ثم ان الامير عيسى بن ادريس التاج الحسني خرج الى بلاد ازمور وادعى

البيعة لنفسه فاحضر [illegible] فامر بمحاربته الوزير عمر والقاسم فامتنع وادعى البيعة لنفسه

[illegible] وخرج اليه الوزير عمر عيسى الى جبل [illegible] فتوفي بابن اعناجه ورجع الى القاسم

فقصبته فتنا انصرف للعبادة وسلم في الملك وتوفي عمر بالريف من صنهاجة فحمله الى

فاس فيه دفن ومرض الامير بفاس وتوفي عام احدى وعشرين ومائتين وهو ابن ثمانية سنين

ودفن مع ابيه بالجامع وترك ثلاثة رجال ابنه علي الاكبر ويحيى وابراهيم [illegible]

بفاس

جد الشرفاء العلاميون

في فاس بعد وفاة الشيخ ابي ميمونة علي بن محمد بن ادريس بن القاسم بن ادريس الحسني وهو صغير من تسع سنين
امه رقية بنت اسماعيل بن مصعب بن عمير الازدي وتوفي على عام اربعة وثلاثين ومائتين ودفن في فاس
ومدته ثلاثة عشر سنة وبويع الشيخ يحيى ابن محمد بن ادريس بن القاسم الحسني وفي ايامه قصدت الفاس
بسكنى فاس لكثرة عدله ومجيء العلماء والرخاء والوفر والامان في الناس على انفسهم واموالهم
وبنا الحمامات والفنادق والحوانيت والجوامع وبنا جامع القرويين والاندلسيين وفاطمة بنت
محمد الفهري الفيهري وان ينقل الخطبة اليه وجامع الاندلس والابتداء في اختها فنقل الخطبة اليه
وقعد يحيى في فاس وبويع ابنه الشيخ يحيى بن يحيى بن محمد بن ادريس بن القاسم الحسني وكان رجل فاسق
مشتغلا بالفساد فخرج ذات يوم فنظر يهودية في اغتسال خرجت من الحمام فاقبضها فاشر به
العامة ونكروا عليه ذلك الفعل وقتل في تلك الليلة فاد ميرج واخذ دار الملك فلما
نظرت زوجته الشيخة عاتكة بنت الامير علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس بن القاسم الحسني ذلك
الفعل فهربت الى حومة جدها وبعثت الى ابيها ان ارسل بعسكره فخرج الى فاس وبايعه
وخرج اليه الشيخ عمها عبد الجليل بن يحيى بن يحيى بن محمد ابن ادريس بن ادريس الحسني ثم قام
عبد الرحمن بن سهل الجذامي بعدوة الاندلوس وقتله وقام عبد الرحمن الزراق الشعبي في
بقلعة حد بونة فكان الحرب بينهم فانهزم الشريف الى عمارة خرج ودخل الشعبي في
فاس من عدوة الاندلوس واقتنع من ذلك اهل عدوة القرويين وبعث الى الشيخ يحيى
الجوطي بن محمد بن يحيى بن محمد بن ادريس بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني
فخرج عدوة القرويين فدخل فاس ونزل عدوة القرويين وكان الحرب بينه وبين
عدوة الاندلوس فانهزم الشعبي الى قلعة حد فاتبعه الى حد فقتله القلعة وقام في عدوة
الاندلوس القايم ابو الربيع سليمان بن احمد وتوفي الشيخ يحيى الجوطي بفاس عام اثنين وسبعين
ومائتين وكان قد اجداد الشيخ محمد صاحب قلعة النسر والشيخ يحيى ابا ابن طالب بن يحيى الجوطي
الشريف وبويع الشيخ يحيى بن ادريس بن عمر ابن ادريس بن ادريس الشريف وخطب
به في جامع منابر المغرب الاقصى الى عام خمسة وثلاثمائة فبعثه ملوك العبيديون

ولعزه في عنان السماء وتسلطه عليه قواد ملوك الشيعيين اهل مصر ولم يزل الشر بين الادارسة والطراد
الى ان قتل بعض بلاد ملوكهم وبقي لاولاده ملكا باجر سبب الى ان قتل واخر جميع القاسم بن محمد بن عبد الله
بن ابراهيم بن موسى بن العافية المكناسي وعلي بن نزار بن العيش بن اسماعيل بن القاسم من موسى بن العافية
المكناسي وابو مدين هنالك اخرهم انقرض في ايام المنصور وعلى يد الملك يوسف المنصور وبويع الامير
السيد القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني كان له دولة عظيمة بعد بنيه سبتة السيد احمد الفضل
الفضل الشريف واخيه ابن عبد الشريف بدعوة المروانيين والسيد ابي بكر والسيد عمر ابني محمد بن عبد
الله بن احمد بن عيسى بن ادريس بن ادريس بن ادريس الحسني ادعوا الى بغداد في ذلك وبويع ابو العيش عيسى
بن الحسن بن احمد بن محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني بفاس واراد الجهاد وكتب
له الامير المروان يستعين من الناصر لعبد الله ابن يبني في كل دار قصرا وينفق عليه الف دينار
وبقي ثلاثين قصرا فبنوه في الجهاد فتركه د ربنه في التنقيلية السيد علي بن القاسم بن ابي
العيش الحسني وبويع السيد الحسن ابن محمد كانون بن ابي العيش عيسى بن احمد كانون بن محمد
بن القاسم بن ادريس بن ادريس في دعوة العبيديين فتغلب عليه المروانيون وبعد عشر
سنين في المغرب وبعثه الى الاندلس من قوادهم زيري بن عطية بن محمد المعروف الزناتي
وتوفي الناصر وبويع في الاندلس المنتصر المروانية بقرطبة واكرمه وانزله عنده
الى ان خرج عنها فقطعه من غير طلبها له فامتنع منها فاخذه وبعثه الى مصر
فوصل الامير المعز بن ابي المنصور بن اسماعيل بن القاسم بن عبد الله الشيعي الحسيني فاكرمه
واعطاه الجيش والاموال وبعثه الى المغرب فنزل فاس ثمانية ايام وبعث له الجيش
ابي عامر الحاجب مع الفتى عبد الملك فلما نزل طنجة خرج اليهم السيد الحسن كانون
الشريف بالمدينة فبعثه الى الاندلس وقتلوه في الطريق يوم الخميس عند ... رضي
الله عنه جهاد عام خمس وسبعين وثلاثمائة القسم الخامس في ذكر قيام مغراوة
بن يصليتن الزناتي وبني يفرن الزناتية فابوهما يصلتين بن مسرى بن زاكية بن ورسيج بن جانا
الزناتية بفاس وهما اخوان فملكوا البلاد وكان جدهم بني خزر ابن حفص بن صولات

ابن ...

من زناتة بن مغراوة المزناتية كان جاء به من سبتة اخو بقية في ايام سيدنا عثمان بن عفان
رضي الله عنه فاسلم على يديه وكان اول من ولي بكورة سلطان المغرب فتتابع بنوه بنو اثير
في المغرب الى ان انقرضوا معه منهم في ايام يوسف بن تاشفين اللمتوني رضي الله عنه الخبر
عن دولة الشرفاء آل الحموديين من ولد القاسم بالاندلس وهم وعلى سبعة وادريسهم اكبر انقرضت
الدولة المروانية من الاندلس لوهن وظهرت الدولة الشرفاء آل الحموديين وكانوا قبل ذلك
بجهة سبتة فلما خرج الى الاندلس في ايام الامير هشام المؤيد المرواني فلان نفر
له به من قال بهم يقوم على ملوك بني مروان من اهل سبتة اولهم علي وفي اخرهم ايام الادارسة
الشرفاء آل الحسنيين فقام الامير علي الناصر ابو الحسن ابن احمد بن ميمون بن حمود بن احمد
حمود بن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن بن علي
بن ابي طالب فلما رأى اذ ذاك الامير هشام المرواني ضعف يديه في الاندلس واستعطاه وتوجه
كبير قومه قبله فباشرت البربر الزناتية الذين بالاندلس مع الامير ابي الربيع سليمان
بن الحكم المستنصر المرواني ومنع قرطبة وغلب على هشام المؤيد المرواني بن الحكم
ابي ة الله وعبد هشام ابي ة الله فظنوا انهم فقتلوه ثم وجد الامير علي بن حمود الشريف
على سبتة وخرج الى الاندلس لو استنفر قرطبة فخرج اليه بالحروب ابو الربيع سليمان
المرواني ثم انهزم وعبد المرواني لم يجد فيه كرانه مات ثم ظهر ابو ربيع سليمان بن الحكم
فضرب عنقه الشريف وقال هذا جزاء من قتل هشام المؤيد واكملت البيعة للشريف
ثم قام المرتضى من شرق الاندلس وخرج الى قرطبة فقتلها الفتى رجل الحمام
غيلة ومغتالا وكان ابنه خليفته بالمغرب فاعطاه العهد على الخلافة وهو
السيد يحيى المعتلي ابن علي الناصر الشريف واستعطاه وارتاب الدولة على الكبير
القاسم ابي مروان بن حمود الشريف كان باشبيلية فبايعه وولي امر الاندلس لوهن ترك
رجلين السيد محمد صاحب الجزيرة خليفة ابيه فترك ثقته رجال السيد يحيى الاصغر وابن
واحمد وجعفر والحسن والسيد القاسم بن محمد صاحب الجزيرة بن القاسم بن حمود الشريف كان عابدا

زاد امر الفتنة الى ان قرب الفساد بويع عام اربعين واربعمائة فتوفي بقرطبة والامير
العيش الحاج بن القاسم ابي مروان بن حمود الشريف الحج جح بيت الله الحرام وتنسك ولبس
الصوف وتنسك تخلع في قرطبة وتزوج من ملوك فاس فاطمة بنت ابي قرة بن دوناس
المغراوي الزناتي ترك معها اشهر وعقبه ولما بلغ الخبر الى الامير يحيى المعتلي بن علي
بن حمود الشريف اقام الجيش وجاز الى الاندلس لم يرض بيعة عمه واولاده وقصد
قرطبة كان خلع عمه نفسه بعد سنين الامير القاسم ابي مروان الشريف وملك قرطبة
وفر عمه الى اشبيلية فبايعه بنو القاضي بن عباد الاندلسي وقام الجيش وجاز الى قرطبة
فلما اشرف عليها اقر منها الامير يحيى المعتلي الشريف الى مالقة والجزيرة الخضراء
فبايعه وكان اخيه الامير ادريس القائم بن علي الناصر الشريف خليفة على طنجة وعمومها ونقض
اهل قرطبة بيعة الامير القاسم المرواني وبايع المرواني وخرج الامير القاسم ابي مروان الشريف
الى اشبيلية متغلبة من دخولها ابن عباد وجاز يتشوش من الاندلس ليسر فلحق به ابنه
كان بقرطبة الامير محمد صاحب الجزيرة الشريف وافترق الجيش عنه فلحق الى الامير يحيى
المعتلي الشريف وقام الجيش وزحف الى عمه فقبضه وسجنه عنده مع اخيه الامير
ابي القاسم الشريف حتى مات وتوجه الامير المعتلي الى اشبيلية فقتله بالغدر الامير محمد
البرزالي غيلة بغير امر بن عباد وانقطع ملك بني حمود الشريف من قرطبة وكان دار
ملكهم مالقة وبويع بسبتة الامير ادريس القائم ابن علي بن حمود الشريف وجاز
الى الاندلس فاقتح امر ينادرنه والجزيرة الخضراء واعتقدوا لابن اخيه سبتة وغيرها
الامير الحسن بن المعتلي وتوجه لقتال الطوائف وقتل القاسم بن عباد وحمل راسه الى الجزيرة
وكان من عباد الله الصالحين توفي بعده بيومين وكان عنده من اولاده اربعة يحيى وعلي
ومحمد وحسن فبويع الامير يحيى ابن ادريس القائم الشريف فلم يستقم له الامر فقتله
ابن عمه في الحروب الامير الحسن بن يحيى المعتلي وبويع الامير ادريس بن يحيى بن ادريس بن ادريس
القائم الشريف بقرطبة وخرج مع اخوانه وتوفي اخيه على ترك ابنه الامير عبد الله

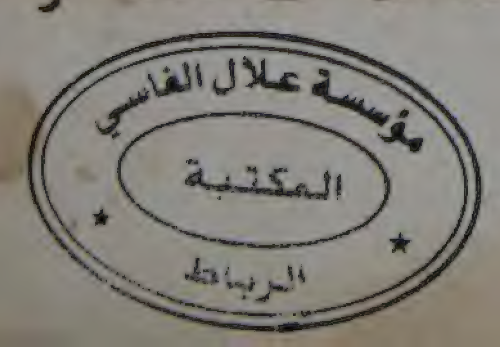
من علي القتال ابن الحسني وخرج مع السيد محمد المهدي بناحية قرطبة فقتله ترك رجلين السيد
ادريس والسيد علي بن محمد المهدي ابن ادريس بن المنتصر الشريف والسيد حسن الشريف ادعى
البيعة لنفسه فاغتصب صاحب قرطبة فاستجنه واوثقه بالحديد ثم اطلقه وجاز الى العدوة
من بلاد غمارة ويسمى بالشماعو ولم طريد الكثير بنان غمارة من عمل اغمارة ثم اضمحل بها
ومن بيع السيد الحسن المستنصر بن يحيى المعتلي الشريف صاحب سبتة ومن غرناطة في ايامهم
دخل العدوة بنه السيد علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن ادريس الحسني
وجاز الى الاندلس السيد محمد بن عبد الرحمن الشريف من ابنت اعتاب والسيد موسى بن سليمان
ابن يحيى بن موسى بن عيسى بن ادريس بن ادريس الحسني بمدينة [illegible] خليفة وبنا [illegible] السيد علي بن عبد الله
المهلب بن محمد بن يحيى بن ادريس بن ادريس بن ادريس الحسني وخليفة [illegible] السيد احمد بن علي بن احمد بن ادريس
بن يحيى بن ادريس بن ادريس بن ادريس الحسني وخليفة القسوس السيد محمد بن عبد الله بن حسن بن عيسى
بن ادريس ابن ادريس الحسني وبضعة اجتمع الرجال السيد علي والسيد عبد الله ابن محمد بن عبد الله
بن ادريس بن ادريس الحسني والذي دخل فيها الى بني عبد الواد الزناتة السيد القاسم بن محمد
بن عبد الله بن ادريس بن ادريس الحسني انقرض عقبه ولعقبه العنوكا على الله [illegible] ال
البيت الشريف وفي البصرة السيد القاسم بن ابراهيم غوث بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني
وفي جرفلعة النسر السيد علي والسيد الناصر بن اسماعيل بن احمد كانون ابن ابي العيش
عيشى بن احمد بن محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني والذي ادعى البيعة لنفسه
بنا دنا السيد الحسن كانون بن احمد كانون الشريف والسيد ابي طالب بن محمد بن عيسى
بن احمد بن محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني والسيد عيسى بن ادريس بن عمر بن ادريس
بن ادريس الحسني صاحب غمارة ونوفي الحسن المستنصر الحمودي الشريف مسموم
بغرناطة وجاز الى مالقة فغلب عليها الفاتح نجا الصقلي كان كبير قواده فاغتنقله
وادعى البيعة لنفسه ثم نهض الى الجزيرة فاقتله في طريقه بعض رايع عبيد القاسم
فبلغ الخبر الى اهل مدينة مالقة وغرناطة ترك رجلين السيد علي والسيد محمد المكنى زعيش

عقبه من جلس عمه وعمه والسيد محمد بن ادريس بن علي بن احمد بن عبيد الله المعتلي بن علي الناصر بن حمود
الشريف وبالعدوة من اشبار السيد علي بن ميمون بن محمد بن احمد بن يحيى المعتلي الشريف وبويع
بالاندلس من مالقة السيد ادريس ابو المعالي بن يحيى المعتلي الشريف وطار بالجيش فدخل
غرناطة وقد ضمن نفسه ودوخ الاندلس وقام عليه ابن عمه السيد علي بن محمد المهدي بن ادريس
العالي الشريف وبويع بمرية من مالقة وتوفي مسموما وقام السيد ادريس الموفق بن
يحيى المعتلي الشريف الحسني وخرج مع اخيه السيد المخلوع ادريس ابو المعالي بن يحيى المعتلي
الشريف وبويع عامين وشهرا بمالقة ثم توفي وبويع السيد محمد المستعلي بن ادريس ابي
المعالي بن يحيى المعتلي الشريف بمالقة وبايعه اهل المرية ورندة عشرة سنين وقام
عليه الطوائف بغرناطة ابي عبد الله حبوس بن باديس وعبد الواحد بينه وخاف بالجبال
واستند على اهل مليلية فجاز الى قلعية وبطيوة والريف من بادس وجاز تخلف
عشرة سنين عام اربعين وخمسمائة توفي وانقرضت دولتهم من الرياسة وبقي
منهم بطريحة اكثير ابي ازبلة الشرفاء العلا وبيوت عبد الله بن محمد الصغير بن محمد المستعلي
الشريف وبازاء الجزيرة وبني جرموط بني ميمون من محمد الصغير صاحب سبتة ومنهم
الامام العالم الاديب الفاضل السيد ابو عبد الله الشريف محمد ابن احمد بن علي بن يحيى الاصم
بن محمد صاحب الجزيرة بن القاسم بن ابي مروان بن حمود ابن ميمون بن احمد حمود بن علي
بن عبيد الله بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله ابن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي
طالب وفيه سبعة عشر جدا وكان اماما فقيها عالما كشف الخطوب وهو
صهر الامير ابي حمو موسى ابن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان
بن ثابت بن محمد بن زكرياء ابن محمد بن رشيد بن جنا الزناتي وفيه اقوال انتسبوا
الى السيد القاسم بن محمد بن عبيد الله بن ادريس الحسني وقيل القاسم بن محمد بن احمد بن محمد
ابن سليمان صاحب تلمسان رحمه الله عليه الامير ابو حمو الزياني عين الحوت
وكان يحضر القراءة العيسى واطلع الامير الى الحج وتوفي ابو عبد الله الشريف
بتلمسان

بتلمسان عام اثنين وسبعين وسبعمائة خلفه من ثلاثة بنين ومنهم محمد الكبش العلمي
الصالح الامام المحقق السيد ابو القاسم بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد المالك بن احمد بن عبد
الرحمن بن علي ابن ادريس بن علي الناصر بن حمود بن ميمون بن احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر ابن ادريس
بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب والخ قرا عليه السيد عبد الرحمن
الشريف بن عبد الله بن محمد بن احمد ابن عبد الرحمن بن سعيد الشريف وهو ابن عمه قرا عليه
احكام الصغرى بمراكش وسمع عن الشيخ الامام المحسن الفكاك الحديث والقراءة وجزا
له عام اثنين وثمانين وستمائة ومنهم الشيخ الولي الصالح الامام سيدي ابي الحسن
الشاذلي علي بن عبد الله ابن عبد الجبار بن ابي تميم عبد العزيز بن ابي بكر بن عبد الوهاب
بن ابي حاتم الحسني بن ابي فضل القاسم بن ابي يوشع يوسف بن ابي ورد علي بن ابي بطال
احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس الحسني ترك ثلاثة محمد واحمد
وعلي وضريحه من قرب نحر سويقة وبنواحيه بغمارة السيد ابي عبد الله الغيث من احفاد
السيد محمد بن يوسف بن يحيى بن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس الحسني ولما انقرضت
دولة الحمود ببر بطوايف الاندلس ثار العشور الغسم الصلاد من بني ظهر ملوك
العشور بالمغرب وفتح سوس والقابلة ودرعة وسجلماسه وبلاد المصامدة اغمات
وتادلا وتامسنا وخرج الى فاس افتتحه وبنا مراكش عام اربع وخمسين واربعمائة
الامير يوسف بن تاشفين العشوني ثم ابنه علي ثم ابنه تاشفين العشوني فقام عليهم
الامام المهدي محمد بن عبد الله بن تومرت الصرغيني البربري عام عشر وخمسمائة
ظهر بتينمليل ومعه عشرة من المريدين بن جوبع صوص بن علي ابن يعلى بن مروان بن نصر
بن محمد بن صعيسى بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن القاسم بن عبد الله بن ادريس الفرنائي ثم
ابنه يوسف ثم ابنه يعقوب المنصور ثم ابنه عبد الله الناصر الحسني محجب فجرات
من صح بينة داعه من ناح لا وكان يجد الخط الكبير وجلب العلماء الى فقيه فجرات سبعة
سنين وبنكهر السوك وكان ابا هذا الشيخ سيدي ابي العربي محمد ابن يعقوب بن عبد الله

بن موسى بن سليمان بن يحيى بن موسى بن عمر بن محمد بن عبد الله ابن احمد بن عيسى بن ادريس بن ادريس
بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعقد الجموع
ويضربوا فيه الى الامير الموحدي فلا يقبضه ويسجنه وجعل الجميع يغدو في العقبة
بعد ما ظهر الله عليهم في وقعة العقاب فرحمه الله عقبه من السيد احمد ابي عبد الله العربي
الشريف ترك اربعة فمنهم الشرفاء السيد عبد الرحمن والسيد بوسعيد والسيد عبد الله
والسيد شكور وشر الاميين يحيى الموحدي امر بقتل السيد الولي الصالح القطب العابد
الزاهد ابو محمد مولاي عبد السلام بن ابي مشيش بن ابي بكر الشريف بن علي بن حرمة
بن عيسى بن سلام بن امزوار احمد بن ابي حيدرة علي بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله
بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقتل فيه الفاسق ابو الطواجين
الكتامي وقتله عام خمس وعشرين وستمائة ترك اربعة محمد واحمد وعلال وعبد
الصمد واخوانه اثنان موسى ويملح واعمامه ستة يونس واحمد وعلي وملاس
منهم عقبا والغير انقرضوا فتبعوهم وسموا الى عام عشرة وستمائة كان ظهور
بني مرين وارتاجن بن ماخوخ بن وجديج بن فوض بن الزناتة بن ماتن بن يفع ويرنجونا
بن عبد الله بن ورتيص بن المعز ابن ابراهيم بن زجيك بن واسين بن يصليتن بن مشو
بن زاكية بن ورسيس بن زناته جانا بن يحيى بن صولات الزناتة القسم الثاني في
بني مرين الزناتة ويغني وكلاس ويغني وشاح كلهم من زناته افريقية كانت قبيلة ضخمة
ويدخلون ارض المغرب في المصيف فاذا توسط الخريف ارتحل الى بلاد جريد
فوجدوا اهل المغرب ارجالهم وخيولهم اهلكتهم غزوة العقاب وبلادهم
خراب عمروها الا اليسير والى [illegible] فبويع عبد الحق بن محيو بن ابي بكر بن
حمامة بن محمد بن ورزيز بن فكوس بن كوماط بن مرين الزناتي ثم عثمان
ثم محمد ثم ابو بكر ثم يعقوب ثم عبد الحق العمر بن يعقوب الذي غزى المغرب وانت
والملوك الى قبيلة اهلكت [illegible] الى الموحدين والمنون فالحمد لله الهجري
علا ...

على حرمة اجداده حبيبه صلى الله عليه وسلم القاطع لدابر رتبة تعريف شريف
اي من خط صاحب الحقيقة الذي نفى الشرفاء من فاس بن العافية المكناسي لعنه الله
من هذا القبيل المكناسي غير انه لما سمعت بقبائل هذا الملعون المكناسي اخذ
اموال ال البيت الكريم لم نقصد اعطينا على هذه القبائل بحيث انه ودونا ان يكون
جميعا من القبائل بالكلية منا من كان وقلت انه من عرب اصحيب العرد بن علي مكناسة
وهم خلف لهم اوجب انتساب على غلبة النسبة المكناسية على الجميع واما المنتسبون
الى الان وهم حصين في بمكناس فاس وهي دار الاشراف ومنبع زهاء علوائهم وبانعدام
بتركه اصلا والعاجز بها محقور اي العالم فيها والشرفاء معظمين اكثر من غيرهم
واما الشرفاء معظم فيها اكثر من غيرها من البلدان ونجد في فاس الاكثر يقصدون
في تعظيم الاشراف على من كان منهم ذا جاه ومال او سطوة سلطانية وينعتهم ولكن الامر
ام من يخاف شرهم او من اقبلت عليه الدنيا وان كان اسلاميا يعظمه نحو اعظم من الشريف
والعلة في هذا التعظيم والاكرام والاعتناء والاهتمام هي لوازم تنشأ عن الحب
وميل النفس ممن كان محبا بصدق وفي سبب الاكوان ع م عظم اجداده وكان الواجب
منهم فقيرا او شاملا الذكر ومن كان حبه وتعلقه في الدنيا عظم كل محل رءا فيه شيئا
من اثار محبوبه ع م ولقد كنت في المكتب اتلاقى هذا المعنى في طباع
الاطفال الصغار وانا يومئذ من جملتهم فنجد مخاطبتهم للشرفاء على اربعة مراتب
فمن كان له ابوه فائقة بدار السلطنة يقول له السيد بن سيد او مولاي بن مولاي ومن كان
من ابناء الاغنياء والتجار يقول له الشريف بن الشريف ومن كان ابوه لا مفتقرا
جدا ولا مفتقرا قيل له الشريف ومن كان مفتقرا او في صنعة خاملة كالحياكة
قيل له الشريف بالتصغير فانظرهم الله كيف تطلع فراستهم ونطقت لحومهم
في اول النشأة على تعظيم الدنيا وتصغير كل حقيقة تابعة لها فاعتبر واستغفر
ومن الحكم الساهرة الثابتة ان اكثر الناس يحملون الضيم والذل من شرك وخدمة



الوالي ووصفاء اهل الحضرة او قادح الوشاة بين المتحدين فاذا آذاهم من شريف اذى
بسبب من نكبه فاحشة او كلمة جافية فاغضوا عليهم القيمة وعظم ابليس اللعين على الانفس
حتى يرتمي بهاء الى الامر الى ما بنا هذا الكبير ولقول جرت عن بعض الناس انه ارتد الى دين النصرانية
بسبب كراهته في شريف ضربه ثم خلله فليحظر بهذه الحسيسة وعظم الخطر
في مثل هذا الواقع وآية الاولياء من الشرفاء من يعود ربه خلوة في الصبر على الاذى والحلم
وكظم الغيظ والعافي ما نبالي به مما يحكى عن الشيخ الولي الصالح سيدي ابراهيم بن ادهم
نفعنا الله به او اعظم كما يحكى لي سيدي ابو العباس احمد بن احمد بن محمد الشريف حفيد
السيد ابي طالب الجوطي من سليمان الذي ضربه الحطاب فجرح في عينيه وعفى عنه
وانصف له على تغيره كمن محمد بن القاسم ابن العباس بن محمد الامام الفاضل سيدي محمد
الجوطي بن علي بن حمود بن يحيى ابن ابراهيم بن يحيى الجوطي بن محمد التاعلوتي بن يحيى
العدام بن القاسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال كانت جدتنا تحدثنا هذه الحكاية نفسه وكانت اذا سمعت بشر لنا مع احد توبخنا
وتخبرنا عن جد جدنا السيد سليمان الجوطي الشريف والد السيد ابي طالب الجوطي
الشريف فضايقه عند جامع الشرفاء حطاب فيه خل عود في عينيه فخرجت
فضع في الواحدة علمها اد على عينيه وبدت الاخرى في الحطاب فجا عنده
وتحولوا عليه ان يقتله الناس لتشنيع وشاهدوا منه من البركة ما شاهدوا منه
ولجلالة السيد ابي الربيع سليمان الجوطي الشريف في انفسهم وعظمة نسبه ونسره
وحبيه حتى اوصلوه الى داره وبعث الى الحجام فعالج عينيه الى ان طبنة
وتمسك بالحطاب حتى تفرق الناس عن بابه فاعطاه جبة ملف بيضاء وكانت
احسن ثيابه وقال له انك تروعت بسببي فبرلنا ذلك الروع رضي الله عنه فليعبر
هذا ابدع على من ينتسب الى سيد الاكوان ومن مثل هذه الحكاية فيه خل الشيطان
على الجمهور وبكل من لم يتصف بهذا الوصف من الاشراف يتغير هم عنه وهذا

عطا

حتى فلا حشو بل كمال وصف أعماله في باب العفو والحلم وكذلك والكمال الانصاف من انفسهم
منهم بحق والمزاح وحسن الخيام والذب على الحرمة والانتصار بعد الحلم فإن العصم
الهاشمية قد كانت من خاصيتها إباية الضيم وعدم الإقامة على الذل في الأسلوب
من الكرم عجيبا أو ضربه لعلو الشجاعة غريب فيجد الأغلب من الأشراف لا يثبت دون
أحد بظلم أو تعيير نعم إن بعد أعليهم دافع عن عرض فعلهم العظيمة فلا سبيل لأحد
فيه وهنه ولقد أخبرني بعض الثقات أن رجلا أتى العارف بالله الشيخ أبا عبد الله
محمد بن عياد نفعنا الله به فقال له بيني وبين السيد أبي عبد الله محمد العربي الشريف
الغنامي خصومة وهو من أولاد سيدي الشريف يوسف بن عيسى بن صالح بن الحسن
بن القاسم بن أبي عمر الله أحمد العربي بن الشيخ الولي سيدي محمد بن يعقوب الشريف العنابي
نفعنا الله به فإن عزاه في الخصام فسبني ونريد منك أن تبعث إليه فقال له الصبر
رحمه الله زينة الأشراف أعظم من عتق وعد إليه وقبل يده فإنك لا ترى منه إلا
خيرا إن شاء الله فقال يا سيدي أخاف فقال إني أقول لك ليس ممن يحمل على الصواب هم أهدى
له والله بقضيه من إليه فرجع الرجل وفعل ما أمره به الشيخ سيدي بن عياد نفعنا الله
به فأقبل عليه وخلصه من حقه ونائب في القيام عنه بما لا يقوم عن نفسه فتأمل
في كمال عرفان هذا العارف وما فتح له من العلم بحال آل البيت وهو مقام من مقامات
أكابر الأولياء أعني أن يفتح الله للولي الذي قارب القطبانية في تعظيم أحب الخلق
إلى الله وتجويز نفسه وجميع الأمة كالحرف لهم للعظمة فيه جدهم وإذا كان من
من عليك وعلى آبائك وأجدادك وأفاد بك فالعفو عن هؤلاء الذابين وعد أبا الأبد
والغضب الفرحة نسأل الله العافية وما رأيت قط تعظيم القطب في آل البيت
وذلك أنه علم أن الشريف له أصالة فنصب لا فيستطها أصالة من الأصل أحد أبدا
فخفقت في آل البيت له وحقته من تحت حجة نفسه وتواضع وطيبة النيران
انتصاره علما منه من الانتصار من الخاضع لوم إخلاء وإذا حقيقه موقوف على سبيل

القهر والتغلب وفي ذلك ما لا سبيل اليه عزة الحكم الا خشية ان تفعل بتغلب وقهر نعم
من شاح في معناه وعظم من حقها ما عظم الله وفعل فيها ما اراد من غير حجر عليه ومن الدلالة
لم تجره مطبوعا على عكس هذا لا يفعل الا من بقهره وبطنه فاذا خففنا لما ارى من
انواع الزلل والاستهلال لما يليق بفساد حالته ولوم منقلبه ووخامة عنصره وخبث
معدنه فتامل هذه الفائدة التي كشفت عن حقائق تكون عند سماعها الباب الالباء
الفائدة الثانية اعلم ان الشرفاء عندنا بالمغرب على مراتب وايضا الاشراف
على مراتب اربعة الجلي والاجلى والخفي والاخفى على مراتب اربع الاولى وهي اعلى
الطبقات وان فعلوا وهي المرتبة المقطوع التي اذا رايت واحدا من الافراد هذا واحدا
من افرادها فلا يتخالجك ريب ولا شك في كونك رايته انا مكرمة من ال البيت الكريم
عليهم افضل الصلاة وازكى التسليم وعندنا في المغرب في العلم بيت ال محمد صلى
الله عليه وسلم اولاد الشيخ مولاي عبد السلام بن ابي مشيش الحسني مشهور ابغمارة وفي
تلمسان بنتسين اولاد السيد محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني وايضا بعين الحوت
اولاد الشيخ الامام السيد ابي عبد الله الشريف محمد بن احمد الحمودي الحسني وفي سجلماسة
اولاد الشيخ الامام السيد الحسن الشريف القادم من الينبع النخيل بن القاسم بن محمد
بن القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن ابي عرفة بن الحسن بن ابي بكر ابن علي بن الحسن
بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل
بن حسن المثنى بن الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفي فاس من انفس اعقاب
بيت اولاد السيد عيسى ابن ادريس الشريف مشهورة وفي فاس ايضا في المرتبة محصورة في بني
الجوطيون اولاد السيد محمد بن علي بن حمود بن ميمون بن ابراهيم بن يحيى جوطة بن محمد
بن يحيى العوام بن القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني من السبط الحسني وفي فاس
الصقليون اولاد السيد احمد بن محمد بن طاهر بن الحسين ابي جعفر بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب على المشهور من

السبط

من السبط الحسيني فهذه لا شك فيهم ولا ارتياب قال الشيخ الامام الحافظ المؤرخ
حامل راية البلاغة في المنثور الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب
السلماني الوزير ولد ذي الوزارتين في غرناطة منهم نسيب الاطيب وروضة الفخر في
حب آل البيت الشريف توفي في حبس فاس مخنوقا وكان مسجونا ودفن بباب
فاس عام ستة وسبعين وسبعمائة وفي كتب الاعلام له لما تكلم على استيلاء زخارف
النصارى على جزيرة صقلية وكان من جملة من انتقل منها عنه الى الجزائر الشرفاء
المستقرين بعضهم بمدينة فاس وفيه غير انتسابهم الى صقلية بالقاف فيدعون
اليوم بالصقلية اولاد الامام ابي محمد الفاضل ابن عبد الله بن طاهر بن الحسن
بن الموهوب بن احمد بن محمد بن طاهر بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومنهم بمدينة
سبتة نجل البيت الشهير الكبير كان في ايام الامير ابي عبد الله محمد بن يحيى بن طالب
بن القاسم السبتي كان توفي عام عشرين وسبعمائة كان يكرم الشرفاء الاخوين
ابي الحسين بن طاهر الرفيع الحسيني السبتي عام اثنين وسبعمائة وابن اخيه
البيت الشريف الصالح الخير ابي عبد الله محمد بن الشريف ابو العباس ابي احمد
بن الشريف ابي طاهر الحسيني السبتي وابنه ابن البيت الشريف الاجل الخير ابي العباس
احمد بن محمد بن طاهر بن رفيع بن علي بن احمد بن علي بن طاهر ابي الحسن بن موهوب بن احمد
بن محمد بن طاهر بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب في الاباء اثنى
عشر جدا واحدا اعقابهم اليوم البيت الشريف النجيبة البلدة نمو كوكب السعد في الغرب
ونسبهم نسب صحيح ومجدهم مجد صريح ومنهم ابن الحسينيين رجل قدم الى تلمسان
وانتقل الى وزاجية فاس الخير الولي الصالح ابو علي الحسين بن الحسين بن يوسف
بن يحيى السبتي عام اربع وخمسين وسبعمائة ومن السبط الحسيني الشيخ الولي
الصالح ابي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله

بن طاهر بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن علي بن احمد ابن طاهر بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب انتهى كلام الشيخ الحافظ ابن الخطيب رحمه الله ومن العبيد
الحسنيين اهل دار الومك من حسن من جبل زرهون الذين نزلوا صحبة الشالة وانتقل الى دار الومك السيد عبد الله
بن عمر بن الحسين بن يخلف بن موسى بن يوسف ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد ابي عبد الله شبيهلي
بن ادريس عبل ابن القاسم بن عبيد الله بن جعفر بن عبيد الله محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لم تنقل الا بزرية نسبة عشر رجالا وهم قاصرين اليوم واعقابهم اليوم البيت الشريف وهو ممن بعوا عليه
في هذا الاصول اذا دخل بيت من كتب التاريخ وطلع منها ما لا يمكن ادريه على الحرية مالك نشاخ الملك
في الحكم العنصري في زمانه متعفوف الدار الشرف قال الشيخ الامام الولي الصالح النادلي قناح الرسالة
السيد ابو العباس احمد بن ابي زيد عبد الرحمن الجياري رحمه الله في شنبا التعريف في اهل البيت الكرام
عليهم افضل الصلاة وازكى السلام بانه توفي سنة ثمانية وثلاثين وسبعمائة لما ذكر على شرفاء
جبل في دار من ابنة اعتاب بالتخفيف ونسبهم نسب وثبت المستقر بعضهم بعدوة الاندلس وغرناطة
والبعض من ناحية مصر بالصعيد وبعضهم بناحية تلمسان والبعض بمراكش وعنه من اولاد الشيخ
الولي الصالح سيدي ابو عبد الله محمد الشريف بن الولي الصالح سيدي محمد بن يعقوب الشريف الحسني من اولاد
سيدي عيسى بن ادريس الشريف العلي الذي خص بتربية اعتاب من السبط الحسني هذا توفي عام
ثلاثة وسبعمائة حضر معه اولاده في الجنازة السيد عبد الله الشريف والسيد عبد الرحمن
الشريف له نسبا بمراكش والسيد عمر بن ابي بكر الشريف كان من النجار بالله واب في البحر اكن
والسيد ابو الحجاج يوسف الشريف فلما جعلوه في القبر نزلت سحابة كثيرة الامطار وماجت
وجرت والسيد هو التي سمعته حيث بها خلف الموحدي وله قصة غريبة من سمعها تخشع
وقد اخبروا بها اهل التواريخ وهو الثلبي رحمه الله واعلم بان الاخبار شاعت بان العادات
اهل البيت الكريم الجوطيون يعاشروا بزرية عددهم على عشرين وفوقها استمر بذلك
التجربة بحيث انهم اذا ارادوا زيادة اعلموا ان بعضهم يموت وهم الان في ثلاثة بلاد بخ كر عن قوم
بمكناسة الزيتون بنوا ابي غالب الجوطي وبنوا بن طاهر الجوطي وبنوا الطالب الجوطي وبيتهم

بيت...
...البيت

وبيتهم بيت ءال البيت الاكبر السادات من الصاحب الغوث العز وعبرو بالسيادة
والتعظيم يلتقون في الجد الثالث من ءاباء السيد ابي محمد عبد الله بن ادريس بن عبد الواحد
الاجل الشريف المولى بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الاستاذ الفاضل السيد محمد العربي الشريف الحسني

ومنهم البيت الشهير السيد
ونسبهم نسب صحيح ومدحهم محمود محكم ومنهم البيت الشهير الكريم السيد ابو عبد القادر الطاهر
بن علي بن ابي محمد الاصغر بن ادريس الاصغر بن ابي محمد الاكبر بن ادريس بن عبد الواحد الاجل
الشريف الجوطي الحسني بفضل سنة الصحيح منهم جل كثير والى هذا كان من الجوطيين بيت الكتاني
المحمد الستيتيين والبيت الكبير الان في فاس ولما ولاد رضوان الله تعالى ان الكيلي النجابة
ونشر بهم العناية وقد اخبرت ان جدهم بعث اليه بعض الملوك من بني مرين ما ادخله في ستر
السلطان ابا الحسن علي بن سعيد عثمان بن ابو يعقوب يوسف بن عبد الحق المريني ابن محيو الزناتي الى
ذلك السلطان شيئا جسيما وتحفة نادرة فحصل فيه الذهب بعينه رام الاستنصار على اعدائه
لما فحصه ما نال باب داره بالبنيان وترك مرصعا ابيع منه اما وصلة الخبر وجعل في
الدار مقابر يحمل عدد من خلفائها وترك لهم ما يغنيهم ودبر منها طويلا فيه
مصطفى ابيهم وحل
بيته معالج داره وبعد غايته بعد الكبر وانا اشتغل حلاله فاخل على السلطان المريني مبكي المعالج
منعه وسأله على المعالج اخبره بحقيقة الدار فقال له السلطان المريني ما الباعث
اي علي هذا الفعل ان اجدادي او صلوا الى هذا النسب الاكرم والبيت المغبوط على سبيل
الغلط بنسب من الغتيت الحارض نسأل الله رعلته شك كان يوجب تشكل او كان هنا
وانا اريد ان او صله الى اولادي كذلك هل جزاء الاحسان الا الاحسان فحينئذ
السلطان المريني به تلك الامور استحله واعطاه مائة الف دينار وردها الى بلدها على منهج
من الصداقة والاكرام فديعهم حسب الله الجميع ورحم من اعتنى بهم فكان كحكاية من الاشراف
البيت الكريم السيد احمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواحد الاجل الشريف

الشواهد الحسية كلها إلى الفرق بين الحنفية رضي الله عنه ومن الأشراف والمفتي بإلزامهم جميعهم و
الواصل بنسبهم رحمه الله ومن اقتدى بهما وتناجج الحاجة النساء واختار الاعتقاد رسول الله
ع م تعدى ما ظاهرهم أن النكاح وما يشبه في معاقبة في هذا الزمان الكثير الذي غلب فيه
الخبيث على الطيب وأكل الطيب وكثر الخبيث ومن العجب العجيب ما بين هؤلاء السادة
حاز الحبر الحبيب الأشد الولي الصالح الفقيه النبيه نقيب الأشراف بمدينة فاس الأمير
أبي عنان بن الحسن بن يعقوب بن عبد الحق المريني الفرينات على سعة وجيه
وتبع ابنه السيد أبو عبد الله محمد بن عمران نقيب الأشراف المتوكل بن عمر الواهي بن أحمد
بن علي بن يحيى بن عبد الله بن الكامل الفاضل بفاس السيد محمد الجوطي ابن علي بن حمود بن يحيى بن
إبراهيم بن يحيى الجوطي بن محمد بن يحيى العداء ابن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله
بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه [illegible] وعشرين [illegible] هذا
وهذا المذكور نقيب الأشراف ومعه عن جميعهم والقاطن بمدينة فاس الخصوصات ووريث هذه
الخطة الشريفة عن أسلافه الكرام وفي تعاسته امتناع عن ما كان الفاضل
بفاس أبا عبد الله محمد بن أحمد المغربي الفرواني رحمه الله كانت بينه وبين نقيب الأشراف
مشاحنة بفاس في إثبات النسب في مجلس الأمير أبي عنان المريني قد جرى بينهما
كلام قال المغربي إنما ثبتت من محقق بالعلم إنما نسبته وما بين نسبه فيه أحد وإنما
نسبه [illegible] بظنون ومن لنا بصحته مما زيد على سعة ثلاثة مئة ونيف [illegible]
فرد كلام [illegible] على العروج أفعاله والنسل [illegible] من تنقلت على حيرة [illegible] أو مجد
الجزار الكلام بحث السؤال على الجماعة فأرجع [illegible] بعد الخروج لهذا المقال
الذي صدر منه بعينيه [illegible] وخشونته على وجوه الدولة والمملكة [illegible]
[illegible] المشيرة [illegible] لا يشهد لهم [illegible] الولي الصالح العابد الزاهد في
آل البيت الكريم الشيخ سيدي الإمام أحمد بن علي [illegible] رحمه الله
جوابا [illegible] على الجناب النبوي وهذه المعارضة [illegible]

بين الناس يشتغلون بفلا الدم بالتجريد او بالشواهد القطع وجلاء الامامة والامر دائر في
وزايت عن الشيخ الامام قرابن الخطيب السلماني رضي الله عنه ذكر ذلك الامر في اثر
الجوطي وخلافته بفاس بسبعة نشبت ايام ملوك بني مرين وانعزل وجعل له
نقيب الاشراف وخطه بخط يد نبت يعرف تاريخه منذ اربعين سنة وذلك
انه ذكر في بيعة بعض ملوك الغرب من بني مرين وخطه من شهد له بتلك
النسبة العالية ومن شهد بها وكان من جملتهم السيد محمد بن عمران الشريف الجوطي نقيب
نقيب الاشراف بفاس وشهوده في هذه البيعة من الشرفاء ذرية المصطفى صلى الله عليه
العصبة المطبوع بجوار رضاه وسيد ما جمعه الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و
ذريتها انوار رحمة المنشور بالعز والدولة الذي بايعه الجميع الغاد والمكان البيت الشريف
الكريم السيد ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عمران الشريف الجوطي الحسني وجده
مجد شريف ونسب شريف منيف واي علم الشريف الرفيع واكثر السيد بيع حقه من الكبار
وذرية العلماء الطاهر النبلاء والشريفة والتي افاضها الحسنة وارباب السيد
ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الشريف الجوطي الحسني [illegible] رحمه الله في بيت عهد بالمومن
ومخصوص بصدق البيان وبه فضل بابهر الآيات وله عقب الرجال والله تعالى يجعلهم
ممن يتمسك بحبل الله العلم والاجلة واعتصم [illegible] لم الا [illegible] د
به هو كل [illegible] علم من انه سبب الاجراء [illegible] من اجعله ان يحبيه ويدعوا
له ويعلم رجاء ما في الله ان يقيم له نصيبا من الكمال والفضل والابرار بعقب
من العدل للعلم ان يكره [illegible] عن الاصطلاح من الاصطلاحات عند الجمهور الذي جرى
به العادة [illegible] ان يجيبه الله [illegible] دراسته وقوته وحريصه
من الحق والباطل معرفة بين الظلام والخطأ من حيث الى المدارك العلمية بلا يشتغل
ذلك لمن [illegible] السلامة من [illegible] الشعور عن الباطل والجور فكوانه
بحراحض الغيبي متفرقة [illegible] الاخلاق متصلة بمكارم [illegible]

روية

بزينة عن التكلف فغلب على طباعهما كمال العبودية وتنبه لكل اعتبار عن نقص
العبودية وتصميمها وحقيقتها بل يكون محل الشهود الذي كان تملية تسلف عن صفة الامة
رضوان الله عليهم جهة الشهود الذي حيطني الله من علقت على طلبه لكل محن تسببتم
الى بيع وليه بتبينا ادم لا سيما ان كان طفلا صغيرا انتخب ذهبه نقد يقيقيه
وهذا الطفل لو وجدنا سبيلا الى يديه ما هو حمد في تخييبه بلا نقص من الوصف
لفعلت والله يحفظ على المتشبث به وكرمه ويعود لو انتهى ذلك الى جمع الاوداني
في طاعته من الاشراف ممن ترجاه المذهب ونختار انهم رجلان من اهل العلم لم ذريته
وحسن تعليم وفضل تواضع وقيام تام العلم بالامور الضرورية والعرف بينهما وهي
ما يبين بضرورة مما الاخذ فيه جدا وضعيفة ونحو الاشتغال عما نمشي
اليه والحاجة مفروض فعليهم اتخاذ العلوم الضرورية ويقرب المراد ولانيطي بحسن
تعليم وبجلدهم عن التقبول فتواضعه لاذنه الاشراف تاس القلوب من متكبر
ويوقدهم اداب الطلاب بان تذكرهم بالتنجيح منه الله عليهم وعظيم عنايته بهم
في ازلهم حيث اصطفاهم واختارهم صحيبا من خلقه لان يكونوا اجلاد جيبه
وبعد لما في علم لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه حتى يجب منعهم من جري الدم
واللحم فلا يدعم كلية الامر والاكثر محجوبون عن نعا صلة وعند اهتز بحسبه لها
كان الشر حيثما من اسمعا بها وعن لوازمها فعندنا ان هذا الاخذ امتلا نحوه الله من
لديه عند سيد الاكوان ما لا ينكسه الا دهان وبصيرته الا محجوب عن على
الكريم الخلق وهذا افضل لهم من اعطائهم وبعد الارض ليعم من الادرر والياقوت لان سرور
سيد الاكوان بتعليمهم وتخليصهم عما اسر الاخلاق وجميع الاوحال اكثر
اكثر بما لا ينتهي اليه من اعطائهم من الدنيا لجعفا زائلة من بعد زوالها وفناء المعنى
الاخر وعظمته ولقد ذكر لي ان معنوي كان خير السلان ورد عن الحسين الذي يعبر
بوجه الاشراف ما لا يعبر من الغربان ومن التعب فتنبغي من ذلك الفوائد لمن هو طالب في دع الم

سنة قبله

بل يقيه من حب حبيبه فتحيل بحيلة ابعثته على طلوبه وذا الكان انشاء انه
جميع ملاك كثير ابغضه فبعد نفيه على مراه الاشراف وترك في الذ الملال موقوف ع
رجع الى بلده وبلغ فاه النعام الغا بل وحد ايام المومنين ميو حبه الكثير الاشراف او كلهم
فوا ماء على حفظ القرءان والتجنب استعمال الغلو وجود بعضها وحسن
فنزيل فوائدها الكلية عن النسوا الجزئية ويعرف حبيبه الملال وعلى بذا الك
الغرض من رجوع هذا الشيء العلمي الى معدنه الاصلي وعنصره الطاهر فانه
ما دام في المعادن الطيبة يتم الانتفاع به ويرحل عن مضغها كمن يشتهي نعمت
به المعادن الخبيثة عم ضرره والتستعين به على طلب الدنيا وصار الة
للتواصل الى عموم الباطل ليتسلسل السر المطلق فيه وبقا بين يدي ... السادات
العوطيين بالعدوة احفاد ليبهم ابا الطالب بن سليمان الشريف الجوطي الحسني
الذي نفذ الشاع لنفسه حدثتهم نسبه ابا الربيع سليمان الجوطي الحسني
الذي جد به الحطاب رضي الله عنه واولاد الصقلي ابا بن محمد منهم رجال -
محمد محمد ابنه احفاد السيد احمد بن الطاهر الصقلي الحسيني نسبا ذا ...
بالعلم والاحري بالقضاء السيد محمد بن عبد الله الصقلي الحسيني واحمد بن الصالح السيد
الحسين بن طاهر الحسيب الصقلي رضي الله عنه اجمعين واما الذين ... ابنتي
فكان لهم تسجد فالطمة من العقا عن العلوم وعلى العكس العمل بها ولزوم
دار البيت الكريم لها والتنزه عن فسوكها تخطط من الصفاء والحضارة والسد
وبعض حبس لتتكرر تسلسل ... صيت ممن خرج افكار الارض ودونت
بامد جميع ووصف ... ورايت تاليفا للامام العالم النقاد
بن بشير رحمه الله ... الاشراف والسادات مدحد
... اهل البيت الكرام وكذا رايت الشاعر المعلق الشيخ الامام ابو
عبد الله محمد بن احمد بن جزي الكلبي الغرناطي رضي الله عنه تاليفه فحا... ..

في مدحه وكذا رأيت للشيخ ابن الخطيب فيه قطائع وحسبك بالجامع [illegible]
الله ولنا فيه تخبيس وربما دبج عن هذا المقصود ومنه يستمد الكلام انواع بعلمه
مقطر ما اجمع عليه وكذا الرؤساء ملوك العراقيون ملوك [illegible] الحسو
بينهم وبين الافتراق مطلقة كانت بينهم معاملة وكانوا يبعثون لمكانهم به
ببروه في تشييع اهل البلد والتعظيم ما اختلفوا في الاوان يغلبونهم على الامر
حين ذا اعدا القولة في هذا من البيت العظيم اعاده الله علينا من بركته ولقد
اخبرت عن الفقيه الشيخ الحاج مفتي المغرب الامام ابو عبد الله محمد بن قاسم عن ابيه
[illegible] لطف الله به [illegible] رحمه الله على ثمانية واربعين وسبع مائة عن الشيخ ابو
عبد الله [illegible] الشيخ عبد السلام التونسي [illegible] في ربيع تسعة واربعين وسبع
مائة انه قال [illegible] من بيت الملوك كثير في المغرب من اجل [illegible]
في الشيخ لمنزله ذا البيت [illegible] مقطوع به ان [illegible] المنبر ما
في [illegible] للبيت جميع الخطباء [illegible] واعرف [illegible] الغضب ما [illegible]
[illegible] ذكر الشيخ ابن الخطيب السلماني رحمه الله [illegible]
[illegible] الشيخ الامام محمد بن عبد النور [illegible] كتبه [illegible]
[illegible] والنبي [illegible] الشافعية [illegible] بالفرق
[illegible] الرتبة الاولى [illegible] الواجب مع
[illegible] والتعظيم مثل [illegible] نعظمهم [illegible]
[illegible] واد ذويها [illegible] البادية [illegible]
الشيخ العزيز [illegible] السلطانية [illegible] الاباء والاجداد [illegible]
[illegible] من الاخوان والتعظيم [illegible] تقدم [illegible]
[illegible] الزيادة ما [illegible] [illegible]
بالسؤال والبحث والتفتيش عن هذا النسب الكريم ان ينجر عليه من [illegible]

[illegible]

من حظه هذا امر يجب عليه ويتعين فاذا ولج فيه ولم يقم بما يجب منه فمن ذا الذي
يقوم به لان التكلم فيه قول الحق فصار ان السكوت ينقلب ملابسا للمنكر فيجمع الذنب
والمداهنة اذ ان ذا الا الذنب لا يرتهم فما بعدنا مثل هذه التذكرة والرتبة الرابعة
فمن غلب عليه الهوى حتى ترى فيه الضعف فيسوغ فيه لا لكتمه السعايات على ذا الكرام ايضا
لعل الآن يسلم كاتبه او صحبة جليل امر له خدمة لا جل البلل العقد من كان الامر
اي اسمى كان على الراجب عليه مثل هولا ، الكف مخافة ان يقع على نفسه من نفسه
منه والتواجب عليهم من اعتزال نشئ في مستنقع الشرب ولم يقع يوجب الكف
غلبة
بل احتمل منه الامر ان بترك التظاهر بالشرب فيه لانه انما يكون من فيه زوجه
الامر فيكون قد تعرض لنفسه للعفو والعفص مثل السر القائمة في الدارين
وكيف تكون صلته ثم يكون خصمه في مرضات الغيبة فيه فيلحق الحزن ومالحقه
النزع او السر الحقير والسر الكبير عليه الصلاة والسلام وكل واحد منهم
يقول علمتك حرمتني وتجري عليها تتعلق بي وليست مني وغيرا ان لا
معصية تكون سترى العاصي ان الجراة على عبيط عمر جرم بعصيته لا
حرمتها بل بتعين على الشاذان يعرون به نفسه ان لنفسه بي والى البيت في نفس
الامر فيما ترك وما يجري عدم ان ما شك ذاك في دار الغناء بل اكتفى ذا الذي يعلم
الله وعلم جبيب على العفو برك لما انه الحق له عاده من نفسه شبلا له عو على اسم
حرامه وانه ان يكفيه يكون بصفته تمرده وبل بما نشاها د و ما عمر كما
يجعل له بشيئه بمده الاول عنده فهو ما يعفو عنك شبلا او احد يصدق
الله منه فهذب بمستقصرته حتى يكون مما النار افضل حق حالا منك
ويعامل الناس بنقيض المقصود لان مقصود العفو والعطف فيه بعقوبة
ذلك ويدلون ويعتذرون وهذا عدان عملها او خلطه اطار الحرم على كل تعدى
التعدي لما انتهى بامره فوق ما يتعمر اخا فلان الاخلاص لعتقه الخارج من الذنب

قبل اهل الركاب فسمعته يقول انه موجب لغلبة الظن [illegible] وجب فيه [illegible]

على الكعب بل يلزمك جملة [illegible] لان الغالب راجح والعمل على الراجح متعين لكن

البعض قال [illegible] ضعيف بحيث يوجب [illegible] واختلها الا [illegible]

[illegible] عن الكعب فتأمل هذا الشيخ فرحم الله على [illegible] مقتضاه [illegible] الدراية

وانه لا تحجب من الخروج ببينة عن الشرف ولم اقف له على سبب ذلك [illegible]

[illegible] ورايت فيه كتب الشيخ [illegible] وكتب اخرى [illegible] عن الشيخ الى الرجال

الى ان ذكر فيه بعض احد [illegible] ابا عمران [illegible] عبد الله بن حسين بن يحيى بن سعيد

بن مسعود بن [illegible] بن عمر الشريف [illegible] بن صالح بن محمد بن [illegible] عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن بن علي رضي الله عنهم [illegible]

الشيخ [illegible] وكون [illegible] في نسخة الظهر [illegible] ابن ناصر كما اذن [illegible]

[illegible] الشيخ بن عبد العالي [illegible] الثالثة حصلت لي في نسخة

صحيحة لا تكاد تختلف وذلك [illegible] من الشريف [illegible]

[illegible] واحد منهم [illegible] حاله وحدث له [illegible] من بني عمران او [illegible]

[illegible] حتى صرت [illegible] على ذلك [illegible]

[illegible] عن [illegible] بين الناس [illegible]

على [illegible] الله [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الدار [illegible] يوم [illegible]

[illegible]

[illegible] من آل البيت [illegible]

عليهم [illegible] رسول الله [illegible]

ولقد ادركت هذا الشيخ [illegible] عمران الحسني رحمه الله [illegible] واخبرت

[illegible] الشيخ [illegible] ابو عبد الله محمد بن الشيخ [illegible] رضي الله عنه

[illegible]

ان يستغني بالخبيث وهو كحمل غير مستغني عن العصور للناس وربما على حاله من
العلماء والديانة والتواضع مع جميع خلق الله تعالى وتنزيل نفسه عن حضور الكبار
والعامة من الكتابات لكل غرض عليه ولو كان اخل الناس فيتقارب بعلم ونشر بها
فعلا ثم تشوفات عنه الى امور وكل اشتهرت ومع ذلك كله فكان الناس يعتقدونه
عن ملازمة العلماء بطلب الدعاء والتبرك بالصالح وان يكن هذا الفاضل عندي من الاشياخ
في سلك اهل الانابة مما يحل غيبا عن الصور من اي [illegible] ولذكر
هذا المراد احد عن جنبه من الصفة النعمة حيث من الله به على تعلم علم النحو وضرب
المثل والتنبيه عمر ذكر على [illegible] بذكر من النحو فانه ما حل احد من اهل المغرب
الكرام رضي [illegible] بالانوجد تلك الفنون في نحوهم جميع خصلت بين ربيبه
كمال المعرفة في الفهم من اصول الشيخ الوجيه الصالح سيدي عبد الله بالمقام البيضاء الصحيحة
نفع الله به [illegible] امتاز بقوة ذكائه وبلاغة في التعبير عن معنى اصل الحديث
او في الشعر الطائلة وفي جميع العلوم يعجز عن [illegible] من [illegible]
ومطارحة نطقه وبين الفلاتة ما غراضه وامتاز ايضا بفضل في تحسنها بينهم
لنحو فيها ولازم [illegible] التعبير [illegible] ربها و[illegible] كل [illegible]
وحلاوة في طبع [illegible] بحيث انه لو وجد نسبيا الى ان يجعل هذه
[illegible] الفعل [illegible] والتعبير [illegible] عليه او [illegible]
او [illegible] اذا [illegible] من الفن اهل الجامع الاول [illegible] من الجزء
عليهم [illegible] ولا [illegible] اكثر [illegible] حسن وقوة حافظة
[illegible] بتغير [illegible] العلوم [illegible] بالنهج ولا [illegible]
[illegible] عن هذا [illegible] اكبر [illegible] بعد ذلك
في [illegible] من اعظم العبارات [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible] من الشيخ [illegible] احمد

بن عبد الواحد ابن محمد بن الولي الصالح سيدي عبد الواحد الجوطي بن عبد الرحمان بن عبد الله

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى الجوطي بن القاسم بن

ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

فنسبه نسب صحيح ومجده مجد صحيح في دار الشيخ سيدي عبد الواحد الجوطي المذ

كور به محمود النسب الشريف وأحد اجداده الجوطيين هو الذي ظهر به الامير يعقوب

بن عبد الحق المريني الزناتي حين جاء الى غزوة النصرى بالاندلس كان بها عند سنة

اربعة وسبعين وستمائة فكان معه مشهور وهو من اهل الخير والصلاح الشيخ

رأيت منه غير ما [illegible] ويكره النفس وحفظ المروءة ونبذ الصنعة و

استحضار النفس حتى كان يرى صورته لنفسه على احد وما يرى على كافة [illegible] مثل

يوهم خلاف ذلك فتارة [illegible] بحقيقة الملازمة له والغرض القائم بجوهر

النفس [illegible] رتبة الحقيقة بالتواضع والسذاجة اللطيفة و

سلامة الصدر وسماحة النفس من عجائب اخلاق حسناته وتشفعه في

تمكن احد الحرمين الذي يصير وابتلائه لما على قصوره وقصوده وذلك

مما يعود عليه [illegible] وجذب الالهي واتيان الآخرة على الدنيا وله ولدان

[illegible] تحتسبه [illegible] ونشأ بين يديه عظم عليه

في الحفظ وجودة الادراك وقوة الحفظ وليونة الطبع في المخالطة والخلق

ثم الذهب [illegible] ما ينتجب منه زاده الله من فضله ببركة جده مع م

والده الشيخ الولي الصالح الشريف سيدي عبد الرحمن الشريف الجوطي اخي

كان الشريف المتعين [illegible] تواضع وصديق الفقير فيزوره النبي صلى الله

عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله صلى الله عليك اردت ان انظر الى الليلة فقال

بلى ولاني [illegible] منه نفعنا الله به وبجده صلى الله عليه وسلم

ومن عرفته ايضا من السادات [illegible] الى دبيب الكريم المنعم بفضل [illegible]

[illegible]

رحمه الله شيخنا أبو القاسم الشريف الحسني حفيد شيخنا أبو طالب بن سليمان صاحب المطلب
بن محمد بن أبي القاسم بن العباس بن محمد بن محمد بن عيسى بن حمود بن يحيى بن إبراهيم الحوطي بن يحيى بن محمد
بن يحيى بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه وعن عمه السيد محمد بن إبراهيم الحوطي صاحب الشريف اشتغل بالعلم بل حقق
به والاستغفار النعمة وتواضع الحيث لا يأنف عن خروج زنبيل او [illegible] دار السيد أبو القاسم
الشريف الحسني لزوما بتلاوة القرآن وعوض السهر [illegible] الخلوة ومنهم عرفت ارتحال الولد
السيد أبا السعد أحمد بن محمد بن أبي طالب الشريف الحوطي صاحب الفتح الفقيه على النفس الشريف
والأدب عنه كتب الشطاطبي والأصع بالحق بن الأمالي الموقفة الذي نقل عن الجمهور المدار
حققه قيدها ولاد رأى الغوامض الذي لو عقده بأن نشره من الأسرار نياض العلم لعدم بنكرم
بعد لأن الذي تواضع مع المساكين وفضل بركة النسب العراقيين زاده الله شرفا وفضلا قد أعاد زكى بما
وما منهما شيخه أبو طالب الشريف الحوطي فقد رأسخ في الصبر والاحتمال وطيب النفس والتواضع
إلى الله تعالى ومن عرفته الآن البيت الكريم المنتصب رأينا بفاس شيخنا أبو العباس أحمد بن شيخ
أبو عبد الله محمد القفطي الشريف الحسني المنتفع وهو على سبيل الندى والعقل
والمكرمة والدمع بالذي هو أحسن وهو أخذ الاختصار واحد بديع ولا ينم خطا وعقلا واحتمال
والطيب غيبه وصبر على الأذى وتواضع لله تعالى ولما مرض السيد عبد الرحمن الشريف رحمه
الله مرضه الذي مات منه زرته من غير معرفة تقدمت لي به واشتغل بالكتاب
من شغله مرضه بالسؤال عنكم والبحث به والدعاء لي حتى حسنت عنده الأمل منه
لحسن زيارته من غير معرفة وكان السيد متكاملا وملاء الخروج عن الدنيا وبعد
والإيثار الورع عليها والزهد بما لديه وحب أهلها وأضرابها وذكرهم وكلام ولدا أن
استنجاد كان حاضرا من بيل من الاستعانة منصور نفعنا الله جميعا بهم آمين
سادة فقد كنت بذكر السماع في الطائفة أو وضع الأمثلة وبيان بعد الأعداد
البيت الكريم متشابها صبورا له الشرف [illegible] في الحلقة البوعنانية لا أدري

ان طوبى لمن ادركته هذه الكونة لم اعرضه او قسنته على ذلك وجمع عن بعد

منح الطايفة فضالة قد قدمت اليها بقصد الزيارة والتبرك وهاجر هذه التي جاء فيه يبسون

اولاد الشيخ السيد محمد الدباغ بن عبد الرحيم بن عبد العزيز بن ابي عبد الله هارون بن الشيخ سيدي محمد

الملقب [illegible] ابو زيد عبد الرحمان بن عيسى بن احمد بن محمد بن علوش بن يحيى بن ادريس بن ادريس بن

عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وله ولدان السيد ابو العباس ومحمد

والطيب بن جلان الكامل وابقى اعقابا خرج جدهم السيد علي بن ابو زيد عبد الرحمان الشريف

المنتقل بعمود نسب الشرفاء الدباغيين صاحب هذه الاجازة ابو يعقوب من فاس الشعيبي

على سنة وخمسين واربعماية الى الانعام بقصد التبرك ثم فاس بعد سنة

غير [illegible] ومن عرف [illegible] ذلك البيت الشريف الكريم الشيخ الامام العالم

ابو العباس الذي [illegible] العلماء [illegible] ومعنا على الشيخ [illegible] ادريس بن

عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب نفعنا الله به بقصد الزيارة وبلغنا انه كبر

عمر [illegible] وذكر لنا وانه من البيت الكريم وبلغنا عن جده انه شيخ كبير من اهل الخير

والصلاح [illegible] به اهل البلاد [illegible] الدعاء الصالح وحلف معه [illegible]

وهو السيد [illegible] عبد الله بن [illegible] ابراهيم بن يعقوب بن علي بن [illegible] بن محمد بن

[illegible] بن [illegible] عبد الملك بن الشيخ سيدي عمران بن محمد بن صالح بن ابي زيد [illegible]

بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

نفعنا الله [illegible] السيد عبد [illegible] الشريف واحمد بن [illegible] الشريف [illegible]

وعلي رضي الله عنهم اجمعين [illegible] ثم [illegible] الكامل [illegible]

و[illegible] البيت الكريم [illegible] [illegible] الحلقة

[illegible] [illegible] او [illegible] على

من ذكرت [illegible] [illegible] الاستبصار [illegible]

[illegible] الاشراف [illegible] الله [illegible] [illegible]

وامرائه رضي الله عنهم اجمعين [illegible] يعفو لانتهاء السلطان لا اخبار وجعفر اثرا[illegible]
وما قدمهم ومن كونهم الورد بينهم وما اخذوا العهود عليهم ان يشفع لهم في عرصات
القيامة وما فعلوه في تلك الشدائد وهذا صنف [illegible] الا باعثا عليه الا قوة الشهود
في الاحوال الاخروية [illegible] العذاب ان [illegible] والا [illegible] الا [illegible]
ان يتوسل [illegible] او [illegible] وخلاصه من شدة الكرب والشفع [illegible] الجمعين
[illegible] وامر [illegible] ان [illegible] وعلم ان [illegible]
[illegible] انه [illegible] بالخدمة [illegible] الاحوال [illegible] كلها [illegible]
[illegible] اذا وصل الى [illegible] وهذا [illegible] لا يحتاج الى [illegible] وتقرير واعلم
ان حاصل جميع ما ذكرت هنا وجميع ما ذكرت في كتابي الذي الكبير من [illegible] الاول هو
الكبير الخاص [illegible] البيت والتشبيك [illegible] من [illegible] ونصوص الاحاديث النبوية
انما هو ان الله اعطى [illegible] النبي الكريم عطاء جزيلا [illegible] والتكريم والتدخل
[illegible] انهم [illegible] على [illegible] المنابة
[illegible] الا العجز من [illegible] الاثر ان استحضار [illegible] التي [illegible]
[illegible] خلقه والاشكال [illegible] اذا استحضروا [illegible]
[illegible] الله [illegible] اذا [illegible] القلب [illegible] البيضاوي [illegible]
امتثال الامر المحبوب [illegible] الى انتفاء [illegible] رضاته والتقرب اليه بالنوافل وشدة
[illegible] واستحضار [illegible] على [illegible] واضمحلاله [illegible] الافتراق
[illegible] انا [illegible] الله تعالى الذي خضعت له ملائكة الصفح الاعلى
[illegible] على الخلق [illegible] لتسمية
[illegible] ان [illegible] لهذا الوقت [illegible] من الذل
والخضوع والتواضع و[illegible] عن الدوا[illegible] التنطع [illegible] الانسان
[illegible] نحو المحبوب [illegible] اوما تلاقي الامور [illegible]

روائح الحياة بحب الله والفرح بفضل الله تعالى والسرور بالاتصال بحبيبه وبما تقرأ

الله وعند الكل من [illegible] نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خيرهم بملك

الدنيا ... من الذهب والياقوت ويرون [illegible] حبيب الله فقير لا يملك شيئا

من اضرار الفقر [illegible] منه ومن علامة الا [illegible] بهذا النسب [illegible] احياه

نفس حبيب الله فقير لا يملك شيئا واحسن الاخلاق التي حبه التواضع لهم وقضاء

حوائجهم والصبر على اذاهم [illegible] وطلب الترقي اعني تقدمة الحياة من الله [illegible]

بما اعطاهم من الحبة التي لم يعطها غيرهم واذا اعطاك ملك اعطاه [illegible]

على سائر خواصه وحبيبه [illegible] ويبشرهم هذا [illegible]

ومن وظايف [illegible] خلوة [illegible] والنظر [illegible] بحب الحبيب صلى الله عليه

وسلم [illegible] الخلق من [illegible] التقرب [illegible] حسن اخلاقه

ومعاشرته [illegible] الحبيب [illegible] يوم القيامة عن حبه [illegible]

[illegible] وجعل ما بعث به [illegible] الخلق [illegible] الخلق الى السعادة ومع

[illegible] من [illegible] تعريف [illegible]

من [illegible] اذ يقول [illegible] الملائكة والانبياء [illegible]

[illegible] هذا النصح والشفقة على [illegible]

وامته [illegible] ومن وظايف [illegible] اجابه [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] العظيمة ومعجزاته الباهرة ودرر صفاته [illegible]

[illegible] ان [illegible] موضع [illegible]

[illegible] المسجد [illegible] الموضع [illegible] هذا [illegible]

[illegible] من [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] السعادة [illegible] هذا [illegible]

[illegible]

الذي يتحقق وجدانه الانتزاع العمل بها وخلا تمسكهم بهذا التأليف اسرار كونه البهية
لبدائع الكتب ومقصده لانه كل ما تقع مع العبرة بدائما هو عمل الحق اهتم بالقصد
ذهج ملوك الاسلام بالتقريب ما يجب عليهم من آل البيت الكرام عليهم افضل الصلاة
واركان السلطان في المغرب الاقصى والادنى والمشرق من مصرها وعراقها وشامها
وعن اعجامها وحجازها وملوك السند والصين والهند وذا الكل القصد نهج ملوك المشرق
والمغرب والصين والهند والسند وكل من بلغ اليه هذا التأليف من آل البيت
الكريم وفروع مسالكهم وتحصيل العلم البهيج من الفاظ عدة ابتكرناه الاذكى في
كان منتشرا على ملكه بجميع موارد الطول مدة تمتعه وتفضيله بلاده وصلاح الوالي
ورعيته ونجاة المقتدي عقبيه من يعلم خلع الشهوات واعتقادهم واولي الكمال
في اكرامهم ولهذا خليفتهم وما فتهم ورفعهم عن سائر الخلق من ليس العز له التي
يستحقوها والمرتبة التي خصهم الله بها وبشر لهم من يتبعهم عن سوابقهم وتكلم فيهم
يصلح ذنابهم واخرتهم كما يكون احوال الاولاد والمشكاة ان يعلم ذا واحج
عن الاوهام ومعاملته مع التعظيم ومن فضل عظيم فيه عن سائر النفيسة
بوجه لشيوه بان اهل الجهاد احب الخلق الى الله تعالى ومن لم يتخلى لهم
في وظائفهم موجب شرعا ولا يجزي بذلك وشرايعهم من كتب الاجنبية واحفظ ذكرهم
ولا تبعد خلفهم وترقيهم محتاجين لمطالبهم جميعا وما يعرف اهم فيه
وليستعد لزوال الفتن عنه ونصرة المستضعفين وعما عقبيه ودعا لهم بركة
ومعاملته في الاكرم كما يحق على الصاحبين ومن طالع المحل الجري
معلوم ان له عبادا اختصهم بالنعم يلقا مع العباد ما واضح مما
فرعنا منهم وجود اهل الرتب منهم وبعض وقال اما العلوي عليهم واحد
والارزاق من عند الله تعالى جملا نعما لا اجناس من يتوفى ... والاسعار
وخصص بذا الامر بيس في الاعمار خلفه ونعمة يقوم ابيع ما يوجد عنه

عليه وليعلم كيف احكمنا ويقول ان هذا الذي يسمى العنبر انما هو القئ والبول
انما هو رزق من فضل الله تعالى رزق به فليستغفر ربه عليه بحسب الاصلاح ويقع
الامر فيه عن احتلاف اخذ الخلق الى الله تعالى على الفعل حتى يقوم زعيمها على
[illegible] مطلق نعمة لا يسوا الله صلى الله عليه وسلم وهذا احدهم عليه النعم
ويزداد من لم يبرح فيه الله حقيقة واذا ذاك ملكه كله وحلال الشيء لا احد عن
فبملك المعية فارغة تحول نفسه ومن ذاك وسلب الله ذلك اما عملية
فيبقى من فقراء المساكين فقيا عند ذاك كله عن رغبته وينتفع به
[illegible] لا جزاء الا الشكور واما الصوت فينقلب الى شخص كله بالنعمة
ويخرج من دار الصلاة الى الطاعة اليه ويسوء المصير لم يعني خبر اهم بعض
مما اعطاه الله ومن [illegible] له مدى تلك بالمشرق الاسى
يعقوب ابن الليث لان لغة العرب يقال الليث والاسد والضيغم والسبع
والذي ذكرناه رجلا صفارا يشتغلون الى ان نزلت به الملاك الى ان
نال وتصرف حيث اعجبه ان يكون به زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ونشكر الله على ذاك وهذه اكثر العقيدة ومعنى انه انا اخرج عادة [illegible]
امنة به من نفسه الاكواه اقتضت هذا الخير الافاضل والاجل
وكيف يكون في كتب العلماء من فعل الخير مع احبوا [illegible] اهل السنة
لا ان زعمه انما علمنا معا العقل [illegible] حقيقة كي لا يتجزاء وكثير
وفيه الا الدليل الابين [illegible] كان العلم ذاك عظيم وتغلبه عن ملوك
العباسيين واقطار الارض فيها ذاك ان ابن صياد الحوت وحرفته عزات
وادا ذاك ملوك الدنيا يتعلمون ويسعون الى ان الامير الا [illegible]
بخير بعلمه هم بعض اهل البيت السري سليمان بن عيسى بن يحيى بن الحر
بن محمد بن يحيى الوبار بن عبد الله بن حسن المثنى الحسن بن علي بن ابي طالب وكان

زمان

وكان من خطباء الملك وزير الأمير الغالب سلطان [illegible] أهل البيت [illegible]
الفقهاء [illegible] يحيى بن الحسن بن اسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن
الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن القاسم بن الحسن [illegible] بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي
الله عنهم وغيرهم من ملوك المغرب [illegible] وعلماء [illegible] وهذا
[illegible] انه كان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسبب
ذلك حكي عنه ان بعض [illegible]
الامير محمد الشيخ [illegible] فقال له يا هذا [illegible]
ويقال [illegible] الملوك فقال [illegible]
[illegible]
انه قيم على الملك وعمر ملكا [illegible] على الملوك
[illegible] الى ان [illegible] ملوك جميع [illegible]
له [illegible] المبعوث [illegible] الملوك [illegible] اربعة [illegible]
وحينئذ يصل الى البلاد التي [illegible] وصل الى هذا البلد قال الشيخ
الامام ابن الجوزي رحمه الله وكان ملوك بنو ايوب [illegible] السلطان السعيد الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب [illegible] العزيز عثمان [illegible] ثم الملك [illegible]
الله [illegible] العادل الكبير ابو بكر ابن ايوب [illegible] ثم الملك [illegible]
ابن الكامل محمد بن ايوب [illegible] الناصر [illegible] المنصور علي بن
المعز [illegible] يوسف بن [illegible] ابو بكر بن ايوب الاكبر [illegible]
ان [illegible] غلب [illegible] ملوك [illegible]
بن المتوكل [illegible] المستكفي بن المكتفي بن المعتضد بن المتوكل بن المعتصم
بن هارون الرشيد بن محمد [illegible] جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنهم وكانوا بنو ايوب صلاح الدين [illegible]

بيع حمص والشام والحجاز واليمن وكانوا [illegible] من [illegible] الهند [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] ان يصير [illegible] الصلاح وبعثنا [illegible] الشيخ الكبير [illegible]
الى ان [illegible] البقيع من [illegible] الشريف [illegible] وكان [illegible] الاخوان وهو
يقول [illegible] المدينة [illegible] وقال [illegible] عليها
[illegible] على [illegible] المدينة [illegible] بعد [illegible] وقتلهم
[illegible] المقدس [illegible] الى ثلاثة [illegible] البقاع
[illegible] انهما اجل من الذهب والجوهر [illegible] وقد اشترى بعضهم منها
مقدار [illegible] الف دينار [illegible] الخلافة [illegible] ولا [illegible] الملوك
بني ايوب المصري [illegible] المشرق والمصري على [illegible]
على [illegible] المغرب [illegible] البلاد [illegible]
وعلى بيت المقدس [illegible] بركة [illegible] آل البيت الكريم وتعظيمهم
كما [illegible] رسول الله [illegible] وعكس [illegible] الى آخر [illegible] المغرب [illegible]
في العافية المكناسي [illegible] ذرية [illegible] آل البيت [illegible]
وان [illegible] الزناتة [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] آل البيت وان [illegible]
وان ملوك [illegible] الموحدين [illegible] الله تعالى [illegible] آل البيت فقتلوا القطب الزاهد
الشيخ عبد السلام بن مشيش رحمه الله وان ملوك بني مرين [illegible] الزناتة
[illegible] الامر [illegible]
على غيرهم [illegible] الان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الملك [illegible] يعقوب بن يوسف بن عبد الحق [illegible] محمد [illegible]
بن [illegible] بني مرين الزناتة [illegible] دولة الموحدين بني عبد المومن
بن علي الكومي [illegible] الزناتة [illegible] الدولة المرينية الزناتية كل ذلك ببركة

تعظيمهم

تعظيمه لا سيما رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيه وهو اول من عمل ليلة المولد
من ملوك بني مرين الزناتة وذلك انه جمع الفقهاء في تلك الليلة في مدح خير البرية نبي
الملكوت صلى الله عليه وسلم والخطيب في ذكر معجزاته وكان لا يملك الا الثلث بحبس
مكناسة جعلها ثم انه المستولي على بلاد المغرب مدن سبتة وطنجة وبلاد
غمارة الزناتة واستولى ايضا على بلاد القبلة وغيرها بالاخذ لغزوة اثنى عشر الف
من خاصة الملك وتراد في الغزوات التي لا عهد لمثلها وزمان الامير يوسف
اللمتونة وزمان الامير يعقوب المنصور بن يوسف بن عبد المومن بن علي الكومي
الزناتة الى ما هو معروف مشهور مسطر في الكتب ولا معول لنقله كان ذكرنا
هذه النبذة التاريخية انما هو للتبرك والاستبراء والاطالة على عرب وبغلى بن يوسف
بن عبد الحق المريني الملك تسع وعشرون سنة وكان حفيده الامير ابا الربيع سليمان
بن عامر بن عبد الله بن ابي يعقوب المريني توفي عام عشر وسبعمائة وقد تبعا ابو حمة
اتصل وكانت له عناية عظيمة باحياء السنة ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عيد ضحى ايامه ما عجز عنه اجداده من سبتة وطنجة وكذا على جبال غمارة
بروار نسيون رجال الزناتة حتى خلق الله اعلى في سائر اقطار المغرب اذ بعث
اليهما جيشا بنظر الوزير ابا شعيب بن يعقوب الوطاسي الملقب ابا علي واخيه
ابي ربيع بن يعقوب الوطاسي وبلغ هذا الوزير ما لا يبلغ غيره لكثرة اجلاء رجال
بوملال نسمع من الشيخ العزيز فيقتل رجاله لقوة العزيمة على احياء الشيخ العزيز
فحمله الوزير عند بلاد الحضرة وبايع بني عبد الحق المريني وقد طبعه الشيخ
واسع تشيع عسكره والغزوات في جلب شيء مثله ووعده الله نصرهم ببركة
تعظيم الملك وكان عبد الله بن راشد بن محمد الليث علاء ومعظم الدهم في حياته
[illegible] وطال ان كان كثير الدولة المرينية الزناتية ذا الدراية كلام ودعوات في
بعثان كتبه لحرب كنانة وهم كالكنانيين وبعثات عوزاته لذا الوطاسي في

ويقوم معنى الجميع وخلاد العقب في الدار تنبيها انه مات من غير ولد ذكر الامر
اذ لكن السعادة ممن يتعلق به امور الخلق لان ذلك العقل ربما كانت تحت حجاب
في الدنيا وكذا الشكيمة تنزه ذلك بها اعلام العصمة ان ذكره عن الرغبة فانه
لا تخفى مباني الموت مع صحة الولاية وهذه العقبة تنسل الى العراقية وكذا الا
الغنيا بالكل ما نال من الممالك ان لا كان ببركة اكرامه للاشراف اهل وظاهر
بين ايديهم وقضائه للارب وتعظيمه لقطب دار نسلهم سيدنا الصالح المكاشف
سيدي عمران بن حسين بن يحيى بن سعيد بن مسعود بن علال بن محمد بن موسى بن عمران
بن عبد الرحمن بن صالح بن الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس
بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فانه كان كثير
الملازمة لابي عمران يحكي عنه ما احتاج اليه من اصناف الاكرام اذا يحكي وكان
مع الكرامة في البيوت لعنبة الله لم اقرب ولم احد منهم يليه لخدمته
ولما تغلب الامير المريني ابو سعيد عثمان بن عبد الله بن الاحمر الاندلسي
على سبتة قال له احد من خدامه ما عندك خوف الا من هؤلاء الشرفاء الذ
السبت اولاد الشيخ سيدي ابي العباس احمد بن محمد بن احمد بن عطية الشريف الحسيني
السبتي فان اهل البلد مطبقون على تعظيمهم وهيبتهم ال البيت الا
الكريم فالراي عندك الا ان تخرجهم وتتوقعهم ذلك واستفتح الامر
وبادر باستقبالهم فجمع عشرين عضوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتوطن الشي
مخافة البلاد عنهم فتنح به ويشكر له صلى الله عليه وسلم فوقعهم وعلى مجلسه على
احتفاده بعدله كان بالعدو السنة على جميعهم وترتب الكل ذلك منهم وقال
لعظامته من يقول لا بد ولا ولا شيا حرب عنقه لاشي انه وعيد
جزاء ذلك مصار الدعاء عقبه الا ان وصلى الله من مع انه لم يكن ملكا
ولما ملك وكان سعيدا بل كان ابا العلاء في جزء اخر من بنو الاحمر الاندلسي فانتقل

الى ذا بن

الى ذريته وعكس هذا اتفق للامير يحيى بن العزفي السبتي لما بايع وعرض بيعه للاثني
علا صلبه الله بنقمته وانقرض ملكه في اخر الامر وقال الشيخ الامام ابن الخطيب
السلماني رحمه الله حدثني الشريف الخطيب الحسن ابو العباس احمد الشريف السبتي الفقيه
الحسني قال لما تملك الفاطميين بافريقية والحكم في ابد بعيد وعمها وخرجنا الى الاندلس
وحصلنا الذي عند الاعيان بيع طويل ذكر فيه قصة القرباء ومقاطعهم فجمل
مالا واعطاه للسلطان ابي سعيد عثمان بن ابي يعقوب بن يوسف بن عبد الحق بن
الزناتي له وقوله لو نعين ما يمكن هذه القصة ما تشوش على لبه انه حجر الله تعلى
وذلك للامير رؤية ان ملوك ذلك العصر فيها الشرفا فقضاه انتفع
فاطمة الزهراء رضي الله عنها وعلى بن ابي طالب رضي الله عنه وولديهما
الحسن والحسين رضي الله عنهما وكان من الندب في ذلك الوقت لا يدا عند الله الامم
الاندلس ويعرفهم بمقصص طويلة تجوز عبد الله الحكم العزيز ولما مقصودها
للامير ابي سعيد عثمان المريني وذكر الشيخ الخطيب السلماني فيها ابياتا منها
فتمسك منقبة غير نبت لاهلها عن سالبا رض فخر فصنيه. تزوج على احدى وثلاثين
وسبع مائة وكانت دولته بين كثرة ذلك وتمهدت عوائد مملكته واستمرت ايامه
نحو احدى وعشرين سنة وذهبت سمنة وبقي ابطاله عقبه الى اليوم والاولى خالد
بن سعيد المريني المجاهد رحمه الله وكان السلطان ابو الحسن علي بن ابي سعيد عثمان
بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الحق المريني الزناتي وخرج الى البحر لما تسنة وحلف
الوزير علي بن محمد الوطاسي وحلف على مشافه الوزير يوسف بن عيسى بن الوزير
الوطاسي الى تلمسانة بجبل وبر وانقعه وكانت له عشرة و بلد الماثر
وكان من امره ما هو مشهور توفي عام اثنين وخمسين وسبعة مائة وكان السلطان الامير
ابو عنان الحسن بن سعيد بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الحق المريني ابن الذي الله و
الغ بنا المدارس للفتح رسم الغزوات الغزوات والعلماء في كل مدينة من المغرب وكان له من التتبع

احبابه محبة آل البيت والتوسيع عليهم بالمراتب وان يتجاوز عنهم الاعتبة
والظلال على ما سبق عليهم من الظلم والجور وما تسبب به من كان قبله والحجر على
رعيتهم وكان لا يجتمع له عسكر اذ كان عليه اذا ورد عليه من ولد الشريف سيدي
عبد الواحد بن احمد ابن الشريف الجوطي بفاس ورأسهم السيد محمد بن سيدي محمد ابن الجوطي الشريف
ونقيب المزوار بفاس العليا وكان للعلامة الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن احمد المقري
التلمساني رضي الله عنه اخذ العلم عن الشيخ القاضي ابي عبد الله محمد السلاجي رحمه
الله وكان امامنا علما احمد وكان يبتهج ان جوار الحلال على الذي تقدم وكان
الامير ... الشرفاء السعديين ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن الشريف
السني ... مائة سنة ... اربع المنازل وما يلي
احد ... وكان ... بعض الفقهاء السنة عنه الشيخ
ملوك ... آل البيت لقوله ... آل البيت الاطهار
عنه وعلى ... على وجه الارض
طاهرة ... ذلك كله ... من الشيخ الغرواني
واعيد ... الحجاز والعراق ... ابا صعو ... ملوك على
وصدقة اليوم ... السلاطين ... الفضل جعل
له ... بعث كتب الشرفاء رضي الله عنه وكذا اخيه
ابو ... ابراهيم بن الحسن بن سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني ... قال في
زمانه ... الكريم ... العلامة ... دولته اعلى الاول
لا ... اجتماع ... الشرفاء ... دولته وكان له
لسلطنته ... ملوك ... وهو الفاضل ابي السيد
صالح ... الحسن بن القاسم ابو محمد ... احمد ... الشيخ ... محمد بن يعقوب
الشريف ... في ... اعوام

م

بجم

فلما كان عند الاحتضار رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له السلام عليك يا نبي الله
ويا حبيب الله ويا صفي الله ويا نجي الله فقال له اذا اردت ان تنجي من غضب الله
والخلق والان ينجيك من السجن والعذاب فقال يا نبي الله وكيف الخلاص الان من
الملك فسكت عنه فلما اصبح الله بخير الصباح فلما خرج به من السجن واعطاه مائة
العدد دينار وارضاه وبنا ضريح جده واخوانه السيد عبد السلام والسيد ادريس
ابنه وان السيد عيسى الشريف رحمهم الله ... لا زال ارباب اعتقاد وكذا
الفقيه السيد ابو محمد بن عبد العزيز بن الحسن بن سعيد بن يعقوب بن عبد الكريم بن
الزيناتي وهو الذي اكثر الشرفاء مقاماته آل ونيل ادعوته وانتشر صيته
واجتمعت القلوب على محبته رحمه الله وهو الان فيما فضيلة وزاره بتنجه كل
وغيلو ... وكان صاحب السيوف الكبيرة والكلاب وكان يقتل الاسد والغزالة
في البلدان وتعهد ... وكان السلطان عبد الله بن اسماعيل الاول ...
ذا صيته عنه ... سنة ... بالحضرة الثلاث الاشراف السبتيين وكانوا
رجالا افاضلا السيد الحسين السبتي الحسني والسيد احمد السبتي الحسني والسيد ابراهيم
الشريف والسيد سالم امتاز بكرم وحسن خلق ولهذا كملاء رجلة وجرأة وحسن
عهد وملاطفة ... لحرمته وبهجة الاشرفية ما يفوق ... او يكون رجلا
ذا ... بير باشر العيار ب باب
العرج بعد ... ولد بها من صاحب ... ومنة وخلق ووقار وشعلية
والكمال شيخ ابو الغنائم المحصور من عصبة ومن ... وعلم امة وعكوف على التلاوة
ولزوم ... وانفراده بنفسه عن الناس وهو ابو الغنائم الواثق بالله
ابن الحسن بن السعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني وكان الامير عبد الله بن ابراهيم الاول ...
ويقدمه على منتسب للفلاح وينتسب ... يعرفه ... السلطان

وحمل السلطان ابو علي ابو العباس احمد بن ابي الحسن بن سعيد المريني بقية فلاحدا
به الاشراف [illegible] المنتاج المريني بمكناسة [illegible] بعصره وكان السلطان
مصر [illegible] شأن ما هو من ابي الحسن [illegible] كلما اشتراف من اهل البيت
الكريم وغيره اذا اراد رجل ان [illegible] على امير رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله
ويكرمه ويجيد ويشكر الله تعالى [illegible] العامة ان يقوم لاهل البيت الكريم
للتعظيم بالسيادة والشرف بعهد الله [illegible] تمهيدا [illegible]
لواحد [illegible] لمن [illegible] الحزم والعزم والحلم والكرم والتعظيم والنصب كل ذلك
بغير كبر والاستعلاء [illegible] الامور كلها [illegible] لها الا بسبب [illegible] من الله
بركة تعظيمه لاهل البيت الكريم صلى الله عليه وسلم وكذا على الله تعالى [illegible]
من [illegible] اذا الله تعالى [illegible] الملك وكان [illegible] من غير [illegible] جناح من الاستقبة
في ذلك [illegible] رحمه الله تعالى وتوجه الامير ابو عنان بن ابي الحسن المريني
اقيمه في ذي الحجة عام [illegible] وخمسين وسبعمائة ومدته عشر سنين الى ثلاث سنة
انتهى وكذا ابنه ابو عبد الله محمد بن ابي عنان بن ابي الحسن بن سعيد بن يعقوب بن عبد الحق
المريني وكان مشغولا بالصيد [illegible] ارباب الدولة اخيه وبعث له
ان يخلع نفسه فامتنع فقتل في تلك السنة وكذا ابنه ابو بكر بن ابي فارس بن ابي
عنان بن ابي الحسن المريني [illegible] بفاس [illegible]
ثم [illegible] السنة وكذا [illegible] ابو سالم ابراهيم بن ابي الحسن المريني
عام ستين وسبعمائة [illegible] الى [illegible] بالشيخ
ابو القاسم عبد الرحمن [illegible]
في الاندلس [illegible] اخبار العرب التي دخلت [illegible]
في [illegible] وستين وسبعمائة [illegible] الامير ابو سعيد [illegible] يعقوب بن عبد الحق
المريني

المريني بويع بفاس الجديد وامتنع من بيعته ابو احمد بن مراكش الامير ابو زيان
محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسن المريني مع الشريف السيد عبد الرحمن ابن ابي العلاء الفاسي
الشريف علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن يحيى بن ادريس الذي بالاندلس بن علي الناصر الامير بعشة ابن حمود بن
ميمون بن علي بن حمود احمد بن الامير علي بن عبيد الله بن عمر بن ادريس بن ادريس بن
عبد الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب حيث لم ... فاس
الجديد ولعبه امير مراكش فنزل الى علي واد العبيد ... وفيه علي بن
العلاء العبجوي ... واد العبيد ونصه واد العبيد وانهزم صاحب
مراكش وتوجه صاحب فاس عام ثلاثة وستين وسبعماية وكذا الامير ابو
فارس عبد العزيز بن ابي الحسن المريني اخذ تلمسان ... وفر السبتة واخرج
من ... اهل السبيف الى فاس ورحل الى فاس ونزل العلامة ... توفي
عام ... وسبعين وسبعماية وكذا ابو ... عثمان بن الحسن المريني بويع عام ستة وثمانين
وسبعماية بفاس الجديد ... بالاندلس ... وارسل الى ... كتابه
الى ... فقتل ... القايد محمد بن علي بن ... بن علي بن احمد العلايه
وقتل القايد بن احمد بن علي بن محمد ... بمكناسة عام ثمانين وثمانين وسبع
ماية وكذلك الشريف السيد ابو طالب بن عبد الرحمن بن علي بن ... بن ادريس بن عبد الله
الجد ... الشريف هو الامام ... وخطيب جامعها ... وكذا
ابو زيان بن ... بن ابي الحسن المريني امتنع ... بفاس الجديد وكتب له الشيخ
... سنين خلع ... صغيرا وخلفه الامير ابو العباس احمد ...
ابن ابي سالم ابراهيم بن ابي الحسن بن سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني ...
... فاس ... المغرب الاقصى ... بويع ... رمضان عام ...
ثمانين وسبع ماية وجد عليه ... ابو الحسن علي بن محمد ...

الامير ليس ان انال فطنا انه بعد عطاء مائة الف دينار وزاد بعض ... ابا العباس بالخيل العتاق وسبعة

من الخيل واعطاه الاعراب والاندلسيين ورحل الامير احمد الغني المنصور الى الشرق ونزل المدينة

قبل الاشتياق ... [illegible] ... ورجع الى تارودانت فتوفي ليلة الخميس

سابع الحجة عام ستة وتسعين وتسع مائة ودفن الى جانب مسجد ... ثم نقل الى القبلة

عليه ودفن بالقبلة ... التي بنا لمولده قبة عالية وولايته تسع سنين وعمره تسع

وثلاثين سنة وكذا ابنه المنتصر عبد العزيز احمد الغني المنصور بويع بتارودانت بعد ابيه وبعث

بيعته ... [illegible] ... الى الجبال وقسم الاموال على العلماء والاشراف ... [illegible] ...

... [illegible] ... تعجيل الزكاة والصلاة ... توفي عام تسعة وتسعين وتسعمائة

وكان ... [illegible] ... ثلاثة سنين ... [illegible] ... القبلة ... [illegible] ...

وكذا ابو عبد الله محمد بن احمد الغني المنصور بويع بالمدينة البيضاء وكان رجلا عاقلا

... [illegible] ... والعلم ... [illegible] ... الى ... [illegible] ... صنع مولد النبي

صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... من ذلك ... [illegible] ...

من ... [illegible] ... والاشياء ... [illegible] ...

مولد النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... الله عز وجل ... [illegible] ...

من ... [illegible] ... احد ... [illegible] ... الناس ...

من ... [illegible] ... وغير ذلك ... [illegible] ... العلماء

والشرفاء ... [illegible] ... مائة الف دينار وكسوة ... [illegible] ...

... [illegible] ... وهو ... [illegible] ...

ودخل الى دار الملك ... [illegible] ... يوم الثلاثاء ... [illegible] ...

... [illegible] ... بالمدينة البيضاء ودفن بالقبلة ... [illegible] ...

... [illegible] ... رحمه الله ... [illegible] ... العلماء ... [illegible] ... سبعين مائة الف دينار

وعلى ... [illegible] ... دينار ... [illegible] ... ابا عثمان سعيد

وقول الله تبارك جنبه وبارك عليهم وبارك للمحكة فيها الذين
الطاهرين وسوه [illegible] وقد قيل في شأن من رضا رسول الله اهل
بيته يدخلون الجنة وقول صلى الله عليه وسلم [illegible] احد
من اهل بيته النار [illegible] وعن سيدي عبد الله الكامل حسن المثنى الحسن
السبطين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه [illegible] عمر بن عبد العزيز المرواني
رحمه الله [illegible] فقال اذا [illegible] حاجة [illegible] الكتب
[illegible] النبي [illegible] ابا بكر [illegible] ابا [illegible]
[illegible] النبي [illegible] الى [illegible]
[illegible] الا والد [illegible] عليه [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وقطع
[illegible] يوم [illegible] الجنة [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] ابن ابي طالب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم اربعة انا [illegible]
يوم القيامة [illegible] البيت [illegible]
[illegible] بقلبه [illegible] عنهم [illegible]
[illegible] وقول الشيخ صاحب [illegible]
الا [illegible] الحسن بن محمد الحسني [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] المجد [illegible]
[illegible] عباد الله [illegible]
[illegible] الجنة
[illegible] والبيت [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] اهل
[illegible]

الذي فنائه والحال ينبغي فإنه السخي منه فيقبل أن يشفع له
عند الملائكة الحياء ليشفع ولا فضلا منه جاز اذ رجي الله تعالى نعمة
والكريم بدار خير ابن [illegible] والسلامة [illegible] أفضل تعالى [illegible]
نسأل الله العفو والعافية من فضل الله تعالى وبفضل رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] بمنه [illegible] بجاه محمد وبحبه وآل
بيته وحققنا بكمال الاتباع لسنته واحشرنا في زمرته وتحت
لوائه وبعلائه أهل البيت الكريم والمتعلقين به بجميع و
[illegible] زمرتهم [illegible] النبي عليهم [illegible] واجعلنا معهم
[illegible] وقد [illegible] السور الاعلان [illegible] هذا
[illegible] الكبير والاوسط والاصغر [illegible] على الله
[illegible] البيت [illegible] القرآن [illegible]
الحرمة وقد [illegible] لا [illegible] والتضرع
[illegible] الخضوع والخشوع [illegible]
[illegible] الموت وظلمة القبر ووحشته [illegible]
[illegible]
التضرع [illegible] العجيب [illegible] الجنة
[illegible] البديع [illegible] البيت
[illegible] عليهم وعلى [illegible]
والعافية [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه [illegible]
[illegible] والانصار والتابعين وتابعي التابعين [illegible]
الى يوم الدين [illegible]
[illegible] الحاج [illegible]

ا [illegible]

اربعة عشر وثمانمائة وكان الفراغ من الكتاب الذي كتبنا منه
يوم السادس والعشرين من شوال عام ثمانية والف على يد الامام
الفاضل الفقيه المشتغل كلامه [illegible] وابن [illegible] العلمي [illegible]
ومن [illegible] الغاشية [illegible] صبح على ال [illegible] محمد بن الحسن
الشريف الادريسي [illegible] مسعود [illegible] من [illegible]

الحمد لله ومما نقل من تأليف الشريف العفيف الماجد العجيب نقيب الاشراف
في حينه وعدته الامير ابي عنان المريني الحمد لله بويع الامير ابو فارس عنان
بن ابي الحسن علي بن ابي سعيد عثمان المريني ونعتت له البيعة يوم الجمعة
في ثلاثين من ربيع النبوي عام اثنين وخمسين وسبعمائة وكان الفاضل الامام
الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الصفي التلمساني الغرناطي كاتب
خطاب السلاطين والفقيه الامام العالم ابي العباس احمد بن علي البوسعيدي
السوسي وكانت له البيعة الاولى عام تسع واربعين في خروجه الى بلاد
سوس وكان نقيب الشرفاء الفقيه العالم الحبر الاكمل الخير الدين الافضل
منور العادات الادارسية الحبر محمد ابن عمران الشريف الحسني الجوطي
وله [illegible] في النسب وهو الوحيد الاكتفاء في انساب الشرفاء الجوطيون
ثمانية قبائل بنو الطاهر بفاس وبنو احمد الشبيه الجوطي يجتمعون مع
الشبيه في الجد السابع وبنو العرج بمكناسة الزيتون يجتمعون مع العيد
احمد الشبيه الجوطي في الجد الخامس من الاباء وينقسمون على اربعة اقسام
بنو اغالب الجوطي وبنو الطاهر الجوطي وبنو الطالب الجوطي بمكناسة الزيتون
وبنو ابي طالب بن سليمان الجوطي بفاس من [illegible] ضربه الخطاب بعود
في عينه ثم افتض عليه ملجا فان السيد سليمان الجوطي من الائمة [illegible]
الخطاب وكان كثير خوف الله تعالى في النهار صائم في الليل قائم

ومجمعنا الجد التاسع من الاجداد كان الغالب بعضهم الاخذ لوس بمعتشر
عليه الخير والصلاح وهو السيد محمد الجوطي بن علي بن حمو بن يحيى بن
ابراهيم بن يحيى الجوطي ابن محمد النفاطي بن يحيى العدام بن القاسم
الفاسي وبكنيته ابن ادريس الثاني بن ادريس الاكبر بالمجاز بن عبد
الله الكامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم فاما السادات الطاهريين فجدهم سيدي طاهر بن محمد
بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الجوطي
الحسني واما السادات اولاد ابو طالب بن سليمان بن محمد بن القاسم
بن العباس بن محمد ابن محمد الجوطي الحسني ونحو الامام السيد عمران
بن عبد الواحد ابن احمد بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد الجوطي الحسني
واما اولاد بني فرج بن ادريس بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد
بن محمد الجوطي الحسني فمنهم السادات الغالبيين فجدهم السيد
ابو غالب بن عبد الرحمن بن علي الامام بن فرج الجوطي الحسني
ومنهم اولاد بن طاهر فجدهم السيد عبد القادر بن طاهر بن علي الامام
بن فرج الجوطي الحسني ومنهم الطالبيين فجدهم السيد الطالب بن فرج
الاصغر ابن ادريس بن فرج الجوطي الحسني والسادات الاجلاء
الاعلام الشيخيين الجوطيين فجدهم سيدي احمد ابن عبد الواحد
بن عبد الرحمن بن ابي غالب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد
بن محمد الجوطي الحسني وهؤلاء اشهر الجوطيين واما السادات
الكوانيين اهل الرباط والمملكة فانتهت اعقابهم
الى هنا فلعل النصر الى اخره انتهى ما نقل باختصار من كلام الفقيه
الشريف الافضل سيدي محمد بن عمران المذكور انتهى ما وجد مقيدا والسلام

